البحث الثامن

استراتيجية مقترحة لمواءمة مخرجات أقسام التربية البدنيَّة وكليات علوم الرياضة في الجامعات السعوديَّة مع متطلبات سوق العمل في ضوء رؤية المملكة 2030

إعداد

نجيب بن عباس دخيل الدريوشي

أستاذ مساعد بقسم الادارة الرياضية

جامعة جدة

ملخص:

هدفت الدِّراسة إلى وضع استراتيجية مقترحة لمواءمة مخرجات أقسام التربية البدنيَّة في الجامعات السعوديَّة مع متطلبات سوق العمل 2030، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي والمنهج النوعي، واستعان بالمقابلة كأداة للدّراسة. و قد تكوّنت عينة الدِّراسة من (17) فرداً من أرباب العمل في القطاعين الحكومي والخاص، وتوصلت الدِّراسة إلى عدد من النتائج، أهمها:

- جاءت أهم المتطلبات التقنية من وجهة نظر أرباب العمل: إجادة مهارات الحاسب الآلي والإنترنت، وإجادة اللغة الإنجليزية، واستخدام التطبيقات الذكية ومواقع التواصل الإجتماعي.
- جاءت أهم المتطلبات الفنيَّة: استحداث وتطوير تخصصات تلائم سوق العمل، الحاجة لزيادة مشاركة المرأة في الوظائف الرياضيّة،. فيما جاءت أبرز التخصصات المطلوبة في سوق العمل: الإدارة الرياضيَّة، التسويق والاستثمار في المجال الرياضي، إدارة المنشآت الرياضيَّة.
- جاءت أهم متطلبات سوق العمل القياديَّة والمهارية: إجادة مهارات الاتصال، السمات القياديَّة، الإبداع والابتكار.
- جاءت أهم متطلبات سوق العمل النفسيَّة والشخصيَّة: الذكاء الاجتماعي، التحكم الانفعالي، كاريزما الشخصيَّة.
- وضعت استراتيجية مقترحة للمواءمة في ضوء رؤية المملكة 2030 مكوّنة من خمس مراحل، وهي منطلقات الاستراتيجية، وتحليل سوات، وبناء الاستراتيجية، وخطة التنفيذ، والمتابعة والتقويم، وشملت مرحلة بناء الاستراتيجية على هدف استراتيجي عام وخمسة أهداف استراتيجية فرعية.

وقد أوصت الدِّراسة بالعديد من التوصيات أهمها: ضرورة وجود آلية لتحقيق التكامل الاستراتيجي بين الجامعات ومؤسسات سوق العمل؛ من أجل التخطيط لمواءمة مخرجات أقسام التربية البدنيَّة وعلوم الرياضة مع متطلبات سوق العمل.

الكلمات المفتاحية: المواءمة، المخرجات، أقسام التربية البدنيَّة، الجامعات السعوديَّة، سوق العمل، رؤية المملكة 2030.

Abstract:

The study aimed to develop a proposed strategy to align the outputs of physical education departments in Saudi universities with the requirements of the labor market 2030. The researcher used the descriptive survey method and the qualitative method, and used the interview as a study tool. The study sample consisted of (17) individuals from employers in the public and private sectors. The study reached a number of results, the most important of which are: • The most important technical requirements from the employers' point of view were: proficiency in computer and Internet skills, proficiency in the English language, and the use of smart applications and social networking sites. • The most important technical requirements were: creating and developing specializations that suit the labor market, the need to increase women's participation in sports jobs. The most prominent specializations required in the labor market were: sports management, marketing and investment in the sports field, and management of sports facilities. • The most important leadership and skill requirements of the labor market were: proficiency in communication skills, leadership traits, creativity and innovation. • The most important psychological and personal requirements of the labor market were: social intelligence, emotional control, and personal charisma. • A proposed strategy for alignment was developed in light of the Kingdom's Vision 2030, consisting of five stages: strategy starting points, SWOT analysis, strategy building, implementation plan, and follow-up and evaluation. The strategy building stage included a general strategic goal and five sub-strategic goals. The study recommended many recommendations, the most important of which are: the necessity of having a mechanism to achieve strategic integration between universities and labor market institutions; in order to plan to align the outputs of physical education and sports science departments with the requirements of the labor market.

Keywords: Harmonization, outputs, physical education departments, Saudi universities, labor market, Kingdom's Vision 2030.

المقدمة:

يُعد التعليم العالي من المؤسسات المحورية لتأهيل وتطوير الموارد البشريَّة التي تسهم في تحقيق أهداف التنمية بمختلف أبعادها في أي مجتمع، حيث يسعى لتطوير كفاءته الداخلية والخارجية، وتعتمد كفاءة التعليم العالي على ما يُكسبه لطلابه الخريجين من معارف علميَّة ومهارات عمليَّة تُساهم في تلبية احتياجات سوق العمل في المجتمع.

ويمثل التعليم العالي في المملكة العربيَّة السعوديَّة أحد المتطلبات الرئيسة التي اهتمت بها الدولة؛ للنهوض بالمجتمع في جميع المجالات وتؤيد خطط التنمية هذا التوجه من خلال الزيادة المطّردة في عدد الكليات والجامعات خلال الفترة 1425–1431 التي وصل عددها في العام إلى 32 جامعة، منها 24 جامعة حكومية و8 جامعات أهلية، و395 كلية حكومية، و39 كلية أهلية، متجاوزة بذلك معدل النمو السكاني بأكثر من خمسة أضعاف، فيما تتنوع البرامج والتخصصات في الجامعات السعودية حيث توفر 3.519 من البرامج الأكاديمية لكلا الجنسين.

وقد باتت قضية المواءمة والتوافق بين المخرجات التعليميَّة والحاجات الفعلية لسوق العمل السعودي ضرورة مُلحة ذات أهميَّة حيوية، وتحتاج لرؤية بعيدة المدى تفرضها التطورات والتغيرات المستقبليَّة لتحقيق تنمية شاملة تتمثل في تحسين جودة حياة المواطن في جميع مناحي الحياة، ونظرا لدور الجامعات الرئيس في تحقيق رؤية المملكة 2030 والتي ركزت على عدة محاور من أهمها: محور "تعليم يسهم في دفع عجلة الاقتصاد، والتوسع في التخصيص الذي يشمل القطاع الرياضيّ والوصول إلى نمط صحّي متوازن من خلال ممارسة النشاط الرياضيّ، حيث يُعد من أهم مقوّمات جودة الحياة، بالإضافة إلى تأثير الرياضة المباشر على الاقتصاد والحياة الاجتماعيَّة، فقد أصبح انفتاح الجامعات بكافة كلياتها على مؤسسات ومكونات سوق العمل الحكومي والخاص والتكامل بينهما يحظى بأهميَّة بالغة (رؤية المملكة 2030، 2016).

وبعد الاهتمام المتنامي من الدولة بالرياضة سواء على مستوى التشريعات كبرنامج تخصيص الرياضة ضمن رؤية المملكة 2030 أو على مستوى المخصصات المالية، بدا أن هناك ضرورة وحاجة أكبر إلى المتخصصين في مجال التربية البدنيَّة وعلوم الرياضة في سوق العمل الرياضيّ في المملكة العربية السعودية، ويؤكد (Tani, 2013)أن سوق العمل لخريجي التربية البدنيَّة يتميز بالديناميكية والتغيُر؛ لحاجته لخريج يتمتع بالكفاءة المهنية العالية، كما أن أصحاب العمل يطلبون المزيد من المهارة والإنتاجية من الخريج، وهذا يتطلب الاتصال والتعاون المستمر بين الجامعات وأرباب سوق العمل.

وذكر (Liliy, Julia, Elena, Oksana, &Anastasia,2014) أن تطوير كليات التربية الرياضيَّة بمختلف أقسامها يشمل مدى اهتمامها بتهيئة وإعداد الخريجين للحصول على الوظيفة المستدامة والانخراط بجدارة في سوق العمل من خلال زيادة فعاليتها وتحديد المواءمة المرغوبة مع بيئتها الداخلية، ورصدها كافة التغيرات التي تحدث في بيئتها الخارجية والداخلية، وتحديد البدائل المناسبة للتعامل مع هذه التغيرات؛ وذلك لتنسجم برامجها الدراسيَّة مع التطور الكمي والنوعي في علوم التربية البدنيَّة والرياضيَّة والوفاء بمتطلبات واحتياجات سوق العمل المتنوعة في إطار مجالات العمل الحديثة والتوجهات المستقبليَّة (علي، 2017).

وتأتي هذه الدراسة في إطار تقديم استراتيجية مقترحة لمواءمة مخرجات أقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات السعوديّة بغية تطوير هذا المجال الحيوي الهام الذي يهم شريحة كبيرة من المجتمع.

مشكلة الدِّراسة:

إن المحاور الخاصة بالرياضة في رؤية المملكة 2030 جعلت من اهتمام الجامعات بأقسام التربية البدنيَّة وكليات الرياضة أمرًا حتميًا، حيث يرى أبو الفضل (2016) أنه لا بد من سعي الجامعات إلى سد الفجوة بين مخرجاتها ومتطلبات سوق العمل وتطوير التعليم لإعادة تأهيل الطلاب بما يتناسب مع توجيههم نحو الخيارات الوظيفيَّة والمهنية المناسبة لسوق العمل، فيما يشير العتيبي (2017) أن رؤية المملكة 2030 فرضت التوجه إلى خصخصة الرياضة والتركيز على رفع معدل ممارستها في المجتمع بنسبة زيادة تصل إلى (40%) خلال الخمسة عشر عامًا المقبلة بدلًا من (13%) حاليا، وزيادة وعي المجتمع السعودي بالرياضة، وربطها بالصحة وجودة الحياة والاقتصاد.

وتواجه أقسام وكليات التربية الرياضيَّة واحدة من أهم المشكلات وهي ضعف مخرجاتها من الخريجين، حيث عليها الوقوف على أسباب هذا الضعف مع توفير الوسائل الكفيلة للتطوير لتحقيق ملاءمة مخرجاتها لمتطلبات سوق العمل (صلاح الدين، 2016).

وقد ساهم إقرار مادة التربية الصحية والبدنيَّة للبنات في مدارس التعليم العام بداية من العام الدراسي 1439/1438 هـ بزيادة الفجوة كمًا وكيفًا بين مخرجات أقسام التربية البدنيَّة وكليات علوم الرياضة بالجامعات السعوديَّة وسوق العمل، وبالرغم من تجارب الجامعات في الدول المتقدمة في التخطيط ووضع الاستراتيجيات الكفيلة بمعالجة هذا الموضوع إلا إن هذا الموضوع – حسب علم الباحث من خلال اطلاعه على أدبيات الدِّراسات السَّابقة – لم يحظ بالاهتمام الكافي من الباحثين ولا توجد عنه دراسات محلية.

ولكون هذا الموضوع من المواضيع المهمة التي أشارت لها الدراسات السابقة ولا زالت الحاجة الى التركيز عليها نظرًا لدورها وإسهامها في تفعيل دور الجامعات في تحقيق رؤية المملكة 2030 في أبعادها الخاصّة بالرياضة، لا سيما من استمرار معاناة المملكة من نقص الأيدي العاملة الكفؤة (بدري، 2017)، وفي ظل

استمرار حاجة القطاع الرياضي إلى الدعم المادي والمالي من الدولة، الامر الذي يتطلب اقتراح استراتيجية وفقاً لخبرات بعض الجامعات الدولية الرائدة لتحقيق المواءمة بين متطلبات سوق العمل ومخرجات الجامعة.

أهداف الدِّراسة:

سعت الدِّراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تحديد المتطلبات المتنوعة التي تفرضها المواءمة بين مخرجات أقسام التربية البدنيَّة في الجامعات السعوديَّة مع سوق العمل الرياضيّ في ضوء رؤية المملكة 2030.
- تقديم استراتيجية مقترحة لمواءمة مخرجات أقسام التربية البدنيَّة في الجامعات السعوديَّة مع متطلبات سوق العمل الرياضيّ في ضوء رؤية المملكة 2030.

أهميَّة الدِّراسة:

يمكن تحديد أهميَّة الدِّراسة في الآتي:

أ- الأهميَّة النظريَّة (العلميَّة):

- أهمية الموضوع المطروح في الدراسة والذي يحظى باهتمام واسع على المستويين المحلي والعالمي في ظل التغيرات المتسارعة في متطلبات سوق العمل التي تفرض مواءمة مخرجات التعليم العالي مع تلك المتطلبات.

- تشكل الدراسة الحالية استجابة موضوعية لرؤية المملكة 2030 التي أكدت على دعم الاقتصاد والتوسع في التخصيص في القطاع الرياضي.

- قد تلفت نظر الباحثين الآخرين لدراسة مواءمة مخرجات أقسام أخرى لكليات أخرى في الجامعات السعودية مع متطلبت سوق العمل.

- قد تسهم الدراسة في تزويد المكتبة العربيَّة بدراسة علميَّة لوضع استراتيجية مقترحة بهدف مواءمة مخرجات أقسام التربية البدنيَّة وكليات علوم الرياضة في الجامعات السعوديَّة مع متطلبات سوق العمل في ضوء رؤية المملكة 2030.

ب- الأهميَّة العمليَّة (التطبيقيَّة):

- تسهم الدراسة الحالية في وضع استراتيجية مقترحة لمواءمة مخرجات أقسام التربية البدنيَّة في الجامعات السعوديَّة مع متطلبات سوق العمل في ضوء رؤية المملكة 2030، وذلك للاستفادة منها وتطبيقها؛ مما يسهم في تفعيل دور الجامعات في تحقيق الرؤية.

- قد تسهم الدِّراسة في تقديم بعض التوصيات التي تحدد المعايير والمواصفات النظريَّة والمهارية الواجب توافرها لدى خريجي أقسام التربية البدنيَّة بهدف سرعة التحاقه بسوق العمل السعودي والحد من البطالة.

أسئلة الدِّراسة:

1- ما متطلبات مواءمة مخرجات أقسام التربية البدنيَّة في الجامعات السعوديَّة مع سوق العمل من وجهة نظر أرباب العمل في ضوء رؤية المملكة 2030؟

2- ما الاستراتيجية المقترحة لمواءمة مخرجات أقسام التربية البدنيَّة في الجامعات السعوديَّة مع متطلبات سوق العمل في ضوء رؤية المملكة 2030؟

حدود الدِّراسة: التزم الباحث عند إجراء هذه الدِّراسة بالحدود التالية:

الحدود الموضوعية: تناولت هذه الدِّراسة متطلبات مواءمة مخرجات أقسام التربية البدنيَّة في الجامعات السعوديَّة مع سوق العمل، والتعرف على التجارب العالميَّة في هذا الموضوع، وتقديم استراتيجية مقترحة في ضوء رؤية المملكة 2030 وفقًا للنماذج العالميَّة للوصول لهذه المواءمة.

الحدود المكانية: وزارة التربية، ووزارة الرياضة وهيئة الترفيه واتحاد كرة القدم واللجنة الأولمبية، ورابطة دوري المحترفين، والأندية الرياضيَّة، والأندية الصحية الخاصّة بالمملكة العربية السعوديَّة.

الحدود البشريَّة: مسؤولو الإشراف التربوي (تخصص التربية البدنيَّة) في وزارة التعليم، وقيادات ومسؤولو الموارد البشرية في وزارة الرياضة، وهيئة الترفيه، واللجنة الأولمبية، واتحاد كرة القدم، ورابطة دوري المحترفين، والأندية الرياضيَّة، والأندية الصحية الخاصّة بالمملكة العربية السعوديَّة.

الحدود الزمانية: طبقت هذه الدِّراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 1440-1441هـ الموافق لعام 2020م.

مصطلحات الدِّراسة:

المواءمة: " تغير أو مراجعة المخططات الموجودة لدى الفرد في ضوء الخبرات الجديدة، وبذلك تتضمن المواءمة تغيير المفاهيم والاستراتيجيات نتيجة للمعلومات الجديدة التي حصل عليها الفرد".(رزوقي وسهيل، 2018: 43)

- **التعريف الإجرائي:** تناسب وتوافق مخرجات أقسام التربية البدنيَّة في الجامعات السعوديَّة من الخريجين وتخصصاتها وتأهيلهم المعرفي والمهاري مع متطلبات سوق العمل في المجال الرياضي.

المخرجات: عرفت (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2016: 3) مخرجات التعليم بأنها: "عبارات تحدد ما نتوقع أن يمتلكه المتعلم من معرفة، وفهم، وقدرات، ويستطيع أداءه من مهارات، أو يظهره من تصرفات، بعد إكماله بنجاح عمليَّة التعلُّم".

- **التعريف الإجرائي:** خريجي أقسام التربية البدنيَّة وعلوم الرياضة في الجامعات السعودية، ومايمتلكونه من معارف ومهارات تمكنهم من العمل في وظائف سوق العمل في المجال الرياضي.

أقسام التربية البدنيَّة: "أقسام أكاديمية تقدم برامج متخصصة تؤهل الطالب للحصول على درجة البكالوريوس، أو الماجستير، أو الدكتوراه، في علوم التربية البدنيَّة والرياضيَّة في إطار يتسم بالتكامل والشمول" (عبد الله، 2015: 27).

- **التعريف الإجرائي:** الأقسام التي تُعنى بتخريج الطلاب في برامج وتخصصات التربيّة البدنيّة أو علوم الرياضة سواء التابعة لكيات علوم الرياضة أو كليات التربية في الجامعات في المملكة العربيّة السعوديّة.
- **كلية علوم الرياضة:** "الكلية التي تعد مختصين في مجال علوم الرياضة والنشاط البدني والمساهمة أكاديمياً وبحثياً في بناء مجتمع المعرفة وتحسين نوعية الحياة من خلال الشراكة المجتمعية في ضوء القيم والمبادئ" كلية علوم الرياضة والنشاط البدني، 2019: 6).
- **التعريف الإجرائي:** هي الكلية المستقلة التي تتبع الجامعة ويوجد فيها برامج أكاديمية وأقسام علمية متخصصة مختلفة في علوم الرياضة والنشاط البدني.
- **سوق العمل:** عرف كل من (بن مبارك وأوفة، 2017: 6) سوق العمل بأنه: " نوع من أنواع الأسواق الاقتصاديَّة يجمع فيه كل من طالبي الشغل الذين يبحثون عن وظائف مناسبة، مع عارضي التشغيل (الشركات، والمؤسسات المختلفة)، حيث يعد هذا السوق حلقة وصل بين الطرفين".
- **التعريف الإجرائي:** مؤسسات سوق العمل في المجال الرياضي في القطاعين العام والخاص والتي توفر الفرص الوظيفيَّة الملائمة لخريجي أقسام التربية البدنيَّة وعلوم الرياضة في المملكة العربيّة السعوديَّة.
- **أرباب العمل: التعريف الإجرائي:** قيادات ومسؤولو الموارد البشريَّة بوزارة التعليم (الإشراف التربوي)" تخصص تربية بدنيَّة"، وزارة الرياضة، واللجنة الأولمبية، واتحاد كرة القدم، ورابطة المحترفين، والهيئة العامّة للترفيه، والأندية الرياضيَّة، والأندية الصحية الخاصّة في المملكة العربيَّة السعوديَّة، والذين يمثلون مؤسسات سوق العمل ومن تم تطبيق أداة المقابلة عليهم.

الإطار النظري:

مواءمة مخرجات التعليم لسوق العمل:

تُعرف المواءمة بأنها: "هي عمليَّة إعادة بناء أو تعديل الأبنية المعرفية، وبالتالي فإن المعلومات الجديدة يمكن أن تتلاءم داخلها بصورة أكثر سهولة"(العارضة، 2013: 51)

وتُعرف مخرجات التعليم العالي بأنها: "هي مجموعة من المعارف، والمهارات، والتصرفات، التي يجب أن يتقنها المتعلم خلال العمليَّة التعليميَّة لتؤهله للتفاعل مع متطلبات سوق العمل المختلفة" (الدلو، 2016: 33)

كما يُعرف سوق العمل بأنه: "هو نوع من أنواع الأسواق الاقتصاديَّة الذي يوجد به باحثون عن العمل وعروض العمل، ويوجد فيه كذلك أصحاب الشركات الذين يخلقون مكان العمل ويبحثون عن اليد العاملة، فسوق العمل كباقي الأسواق فيه مشترون، وهم أصحاب الأعمال، والبائعون وهم العمال"(الحريري، 2016: 211).

ومن جهة أخرى تتعدد المفاهيم التي تعمل على تفسير وشرح مواءمة مخرجات التعليم لسوق العمل، ومن أبرزها: تعريف كلٌ من (Madgali & Taylor, 2015, P. 81) المواءمة بين مخرجات التعليم وسوق العمل أنها: "هي توحيد الكيانات المختلفة لإنتاج القوى العاملة ذات المهارات والكفاءات الجيدة التي تستجيب لاحتياجات سوق العمل الحالية والمستقبليَّة".

ويشير (الصمادي، 2016، 578) إليها بأنها: " مدى امتلاك خريجي التعليم العالي للكفايات المطلوبة بما يحقق الانسجام بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل من أجل القيام باحتياجات التنمية الوطنية").

وتتمثل أهميَّة مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل في مساعدة المؤسسات التعليميَّة على مواكبة أحدث التطورات في سوق العمل لتحسين جودة ومهارات الأفراد، ومن أجل وضع منهج يفرز أفضل الكوادر التي تساعد على بناء المجتمع في شتى المجالات (OECD, 2018) .

نستخلص مما سبق أن مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل تتمثل أهميتها البارزة في تحقيق عامل التضافر والتفاعل البناء بين مؤسسات التعليم العالي وبين سوق العمل والمنظمات والشركات التي تمثله، وفي رفع نسبة الإنتاجية وتحسين الجوانب السياسية والاقتصاديَّة والاجتماعيَّة وتحقيق الاتزان المجتمعي، وتوفير قدر كاف من الكوادر الفنيَّة، وإعانة المؤسسات التجارية على مواكبة التغيرات الطارئة على سوق العمل.

رؤية المملكة (2030) وتحقيق المواءمة بين مخرجات التعليم وسوق العمل:

استهدف مؤتمر دور الجامعات السعوديَّة في تحقيق رؤية 2030 تعزيز الأساليب التي تتخذها الجامعات الحكومية والخاصة من أجل تحقيق أهداف رؤية 2030، وهو ما أشار إليه (الداود، 2017)، حينما أكد على أن مؤتمر دور الجامعات السعوديَّة في تحقيق رؤية 2030 يعد الأول من نوعه على مستوى المملكة التي كانت فيه جامعة القصيم صاحبة السبق في عقده وفي التوقيت المناسب، وهو مواكبة لمشروع الرؤية الطموحة، وانطلاقًا من الدور الذي ينبغي على الجامعات القيام به تجاه مشروع الرؤية وبرامجها التنموية؛ لذلك تبنت الجامعة هذا المؤتمر العلمي لبحث دور الجامعات السعوديَّة في تفعيل رؤية المملكة 2030، وتهدف من خلاله إلى تناول الأدوار والمهام التي ينبغي على الجامعات الحكومية والأهلية الاضطلاع بها لضمان تفعيل تلك الرؤية. ويتمثل ذلك في قيام التعليم العالي العمل على تحقيق المواءمة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل عن طريق توفير تخصصات نوعية وبرامج تدريبيَّة حديثة في التعليم العالي.

التربية البدنيَّة

مفهوم التربية البدنيَّة:

تناولت العديد من الأدبيات والدِّراسات السَّابقة مفهوم التربية البدنيَّة، وفيما يلي استعراض موجز لأبرز تلك الأدبيات:

عرف (غزالي، 2015: 6) مفهوم التربية البدنيَّة بأنها: "هي جزء من التربية العامة تعمل على تنمية الفرد من جميع الجوانب حركية، نفسيَّة، اجتماعيَّة، انفعاليَّة، عن طريق الأنشطة البدنيَّة المقننة، وهذا من أجل تكوين فرد صالح وسليم يخدم البلاد والعباد ويستجيب لنداء الوطن إذا استدعي له".

ويعرف كلٌ من (Lynch & Soukup, 2016,: P. 3) التربية البدنيَّة أنها: الأنشطة التعليميَّة المخططة المنظمة التي تحدث في أوقات زمنية محددة من خلال المناهج الدراسيَّة التي يتم تقديمها للطلاب، وتتضمن التربية البدنيَّة تعلم أن تتحرك من خلال الكفاءة البدنيَّة، وتحرك لتتعلم من خلال التعلُّم عبر الحركة بواسطة مجموعة من المهارات والمفاهيم التي تتجاوز النشاط البدني بما في ذلك التعاون مع الآخرين.

ويظهر أن التربية البدنيَّة تشير إلى مجموعة من الأنشطة والطرق التي تحدث وفق مخططات زمنية محددة والتي تستهدف زيادة معدل النشاط البدني الذي ينعكس على صقل المهارات الذهنية وارتباط الطالب بالمؤسسة التعليميَّة والعمليَّة التعليميَّة بشكل عام.

أهميَّة التربية البدنيَّة:

تساعد التربية البدنيَّة على تحسين الجانب الأكاديمي من خلال زيادة معدلات الحضور المدرسي والاشتراك في المهام الصفية على نحو فعال، وهو ما نَوه إليه كل من (Sprake & Temple, 2016) حينما أكدا على أن التربية البدنيَّة والأنشطة الرياضيَّة تلعب دورًا مهمًا في تعزيز النتائج التعليميَّة، بما في ذلك الأداء المعرفي، والتحصيل الدراسي، والنتائج الاجتماعيَّة، والسلوكيات الصفية، والحضور المدرسي، كما تستخدم التربية البدنيَّة باعتبارها أساسًا للعمليَّة التعليميَّة والتي تسهم في تعزيز عمليَّة التعلُّم بشكل كبير.

فضلًا عن ذلك فإن التربية البدنيَّة تظهر أهميتها من خلال إسهامها في تحسين المزايا المعرفية، ومزايا جودة الحياة، والمزايا البدنيَّة، وكذلك الاجتماعيَّة، وهو ما أكده (Samargandi, 2018) على أن أهميَّة التربية البدنيَّة تكمُن في المزايا البدنيَّة التي تظهر في ممارسة الأنشطة البدنيَّة التي تساعد في الوقاية من الأمراض، وتجنب الإصابات، وتحقيق الأمان، وخفض معدل الوفيات، وزيادة الصحة الذهنية، وتعزيز النشاط البدني، وفي المزايا المعرفية التي تظهر في تنمية وتعزيز المهارات المعرفية، وتدريس المفاهيم الدراسيَّة من خلال الأساليب البدنيَّة التي تنمي الذكاء الحسي لدى الطلاب.

لذا فيمكن القول بأن أقسام التربية البدنيَّة داخل كليات التربية تساعد على إشراك الطلاب في التدريبات وتحسين قيمة العمل الجماعي بدلًا من قضاء الوقت فيما لا ينفع، وهو ما أشار إليه (Lechner, 2015) حينما أكد على أن المشاركة في الأنشطة والتدريبات الرياضيَّة تساعد في تحسين الصحة البدنيَّة والذهنية، كما تزيد التدريبات والأنشطة الرياضيَّة المكاسب والأرباح بشكل كبير.

خبرات عالميَّة في مواءمة أقسام التربية البدنية وعلوم الحركة مع متطلبات سوق العمل:

تُمثل الرياضة في الدول المتقدمة أهمية بالغة ليس فقط كونها عاملاً مساعداً لحياة صحية واجتماعية سليمة بل لأن الرياضة باتت صناعة ورافداً إقتصادياً مهماً للدول، ولذا اهتمت الجامعات في هذه الدول بكليات وجامعات الرياضة فيها شأنها شأن الاهتمام بالعلوم والمجالات الأخرى، وقد روعي في اختيار مجموعة منها لتحقيقها مستويات متقدمة في التصنيفات العالمية على مستوى الكليات أو الجامعات المتخصصة بالرياضة أو أنها تعتبر جامعات رياضيّة مستقلة بحد ذاتها، ويمكن التطرق لعدد منها، كالتالي:

تجربة كلية يورك/ التربية البدنيَّة والصحة في المملكة المتحدة:

الأهداف والغايات:

المحتوى والمعرفة التأسيسية: فهم المحتوى العام والمتخصص، والأسس العلميَّة والنظريَّة، لتقديم برنامج فعّال للتربية البدنية للطلاب في عمر 12 فما دون.

المهارة واللياقة البدنيَّة المرتبطة بالصحة: معرفة وإجادة القراءة والكتابة جسديًا، ويمكنهم إظهار الأداء الماهر في التربية البدنيَّة.

التخطيط والتنفيذ: تطبيق المحتوى والمعرفة التأسيسية لتخطيط وتنفيذ خبرات تعليميَّة مناسبة من الناحية التنموية تتماشى مع المعايير الوطنية أو المعايير الوطنية الأمريكية ، ونتائج المستوى الوطني للتربية البدنيَّة من الروضة وحتى الصف الثاني عشر من خلال الاستخدام الفعّال للموارد، وأماكن الإقامة، والتكنولوجيا، واستراتيجيات ما وراء المعرفة؛ لتلبية الاحتياجات المتنوعة لجميع الطلاب.

التعليم والإدارة: إشراك الطلاب في تجارب تعليميَّة ذات مغزى من خلال الاستخدام الفعّال للمهارات التربويَّة، والتي تشمل التواصل الفعّال، والتغذية الراجعة، والتكنولوجيا، والمهارات التعليميَّة والإداريَّة؛ لتعزيز تعلّم الطلاب.

تقييم تعلّم الطلاب: اختيار وتنفيذ التقييمات المناسبة لمراقبة تقدُم الطلاب وتوجيه عمليَّة صنع القرار المتعلقة بالتعليم والتعلُّم.

المسؤولية المهنية: تبني وتثبيت السلوكيات الأساسية في الطلاب ليصبحوا محترفين فعالّين، بالإضافة إلى تبني الأخلاقيات المهنية والممارسات الثقافية الخاصة بعملهم من خلال البحث الدائم عن فرص التطوير المهني المستمر والمعرفة باستراتيجيات التسويق لأنفسهم وللتربية البدنيَّة والصحة العامة، والنشاط البدني الواسع الذي يدعم تنمية الأفراد المتعلمين جسديًا ونفسيًا.

تصميم البرنامج:

يتم تصميم البرنامج من خلال عدة مهارات التربية البدنيَّة لتشجيع الأفراد على المشاركة في النشاط البدني المنتظم مدى الحياة، حيت يعد هذا النشاط جزءًا أساسيًا من حياة الفرد المتعلم بشكل حر من خلال الفوائد الفسيولوجية والنفسيَّة والاجتماعيَّة التي تعود عليه، وتؤكد الدورات التدريبيَّة على تنمية المهارات الفردية مجموعة واسعة من الأنشطة الرياضيَّة التعليميَّة والممتعة مدى الحياة (York College,2019).

تجربة الجامعة الألمانية للرياضة في كولن:

تحتل الجامعة الألمانية للرياضة في كولن موقعا متميزًا بين الجامعات على النطاق المحلي والدولي، نظرًا لمكانتها العلميَّة ونطاقها الواسع في مجالات التخصص، والتي تشمل أنشطة البحث، والتدريس، والتعليم الإضافي، وأنشطة المناقشات والمشاورات حول علوم الرياضة، والتمرينات، والصحة، واللياقة والبدنيَّة، كنقطة مرجعية مشتركة وشاملة.

ووفقًا لرسالتها التي تلتزم بها لضمان مكانتها كرائدة في مجال العلوم والتمرينات الرياضيَّة على الصعيدين المحلي والدولي، فإن من أبرز مهامها:

السعي إلى التغيير الهيكلي في الرياضة وممارسة العلوم الرياضيَّة، وذلك بالتأكيد على الأهميَّة المتزايدة للرياضة والتمرينات المتعلقة بالصحة والسياسة الاجتماعيَّة والاقتصاد.

التنوع الواسع لبيئات البحث والتدريس، والترابط الوثيق بين النظريات والممارسات الأكاديمية في جميع مجالات وأنواع الرياضة، بالإضافة إلى الخدمات المتنوعة والمتميزة المساعدة في مجال العلوم الرياضيَّة والتمرينات؛ مما يجعلها تحافظ على مكانتها كأفضل جامعة أوروبية في الرياضة.

إدراكًا لمسؤولية الجامعة تجاه الرياضة والمجتمع، فإنها تقوم بالاستثمار المستمر في مجال الابتكار والتطوير، بما في ذلك دعم وتطوير رياضة النخبة والرياضة الترفيهية.

إعطاء أهميَّة لمشاركة المرأة والتنوع الشخصي والثقافي والعرقي في العمل الأكاديمي مع التأكيد على الحرية الأكاديمية.

تجربة جامعة لفبره/ كلية علوم الرياضة والتمرينات والصحة الرياضيَّة في المملكة المتحدة:

تعتمد جامعة لفبره في تقييمها واستراتيجيتها العامة وسمعتها المحلية والدوليَّة على الرياضة بشكل عام، وكلية علوم الرياضة والتمرينات والصحة الرياضيَّة بشكل خاص كأحد أهم مقومات الجامعة، والمساهمة في جودة التعليم العالي وأهميته وتأثيره على المملكة والمتحدة وجميع أنحاء العالم وخاصّة في المجال الرياضيّ.

أهم الغايات والأهداف:

1- زيادة المعرفة من خلال البحوث المعترف بها دوليًا.
2- توفير تجربة تعليميَّة دوليَّة عالية الجودة مع فرص واسعة للطلاب من خلفيات متنوعة ليكون للخريجين مكانة مميزة في سوق العمل المحلي والعالمي.
3- تطوير الأعمال والمهن ذات العلاقة بالمجال الرياضيّ.
4- خدمة المجتمع مشكل عام والمجتمع الرياضيّ بشكل خاص.
5- الاستجابة السريعة والإيجابيَّة للفرص والتهديدات كلما ظهرت.

الاستراتيجيات والبرامج المساندة:

1- بيئة مادية وفكرية تسمح للحرية الأكاديمية والمنح الدراسيَّة بالازدهار.
2- تشجيع التطوير المهني لأعضاء الهيئة التدريسيَّة والموظفين.
3- توفير الرعاية والدعم الشامل للطلاب بالشراكة مع الاتحاد الطلابي.
4- شراكات قوية وفعّالة مع القطعات الحكومية والخاصة من خلال التعليم والبحث والتدريب والاستشارات.
5- مساهمة فريدة من نوعها في أداء وتطوير مجموعة واسعة من الألعاب الرياضيَّة، مما يتح فرصًا استثنائية للأداء والمشاركة والإنجاز .(Loughborough University, 2019)

وجميع هذه التجارب تتميز بالاهتمام بالبنية التحتية للمنشآت الرياضيَّة، والأجهزة الرياضيَّة المتطورة، واستخدام التقنيات الحديثة في التدريس وممارسة الرياضة، وكذلك الاهتمام بالجانب العلمي التخصصي المبني على البحوث العمليَّة وتبادل الخبرات والتعاون المحلي والدولي، والتي يمكن من خلالها تطوير كل ما يتعلق بالمجال الرياضيّ بشكل عام وما ينعكس منه على الحياة والصحة العامة والتنمية الاقتصاديَّة والاجتماعيَّة في الدول، حيث يمكن الاستفادة من هذه الخبرات في تطوير البنية التحتية للمنشآت الرياضيَّة في الجامعات واستخدام أحدث الأجهزة والتقنيات الرياضيَّة في تدريس وتدريب طلاب أقسام التربية البدنيَّة وعلوم الرياضة في الجامعات السعوديَّة.

الدِّراسات السَّابقة:

وقد تم تصنيف الدراسات السابقة الى دراسات عربية وأجنبيّة ثم عرضها تصاعدياً من الأقدم الى الأحدث، كما يلي:

أولًا: الدِّراسات العربيَّة:

دراسة (الشيشاني وطيفور وخصاونة، 2011) بعنوان: "تطوير البرامج الأكاديمية الجامعية وتأثيرها في زيادة فرص عمل خريجيها: كلية التربية البدنيَّة– الجامعة الهاشمية نموذجًا"

هدفت الدِّراسة إلى التعرف على فرص الحصول على عمل بعد التخرج لخريجي المناهج الجديدة، كما هدفت إلى التعرف على نسبة التشغيل لطلبة المناهج الجديدة مقارنة بالمناهج التقليديَّة، وقد تكون مجتمع الدِّراسة من طلبة قسم التأهيل الرياضيّ الذين تم تخريجهم من الجامعة الهاشمية في الأردن، وذلك بداية من العام الدراسي (2002–2003م) ولغاية العام الدراسي (2006–2007م)، والبالغ عددهم (194) طالبًا وطالبة، واشتملت عينة الدِّراسة على (194) طالبًا وطالبة، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي كمنهج للدراسة، واستعانوا بالاتصال الهاتفي بالخريجين، ومكاتب تشغيل الخرجين مثل مكتب الهدف، ومكتب تشغيل الخرجين في الجامعة الهاشمية، بالإضافة إلى الاستمارة الخاصة بتفريغ البيانات كأدوات للدراسة، وقد توصل الباحثون للعديد من النتائج أهمها: إن نسبة جيدة من خريجي المناهج الجديدة وجدوا عملًا في الخارج وبالتحديد بالسوق الخليجي؛ وإن نسبة التشغيل لطلبة المنهاج الجديد فاقت بنسب كبيرة نسب التشغيل لخريجي المناهج التقليديَّة.

دراسة (صلاح الدين، 2016) بعنوان: "المواءمة بين مخرجات برنامج الإدارة الرياضيَّة واحتياجات سوق العمل بكلية التربية الرياضيَّة للبنات جامعة الإسكندرية".

هدفت الدِّراسة إلى التعرف على مدى تحقق أهداف برنامج الإدارة الرياضيَّة، كما هدفت إلى التعرف على المعايير القومية لخريج برنامج الإدارة الرياضيَّة، وقد تكون مجتمع الدِّراسة من المسؤولين بالمؤسسات الرياضيَّة الموجودة في محافظة الإسكندرية، بالإضافة إلى الطالبات والخريجات في مؤسسات التعليم العالي، واشتملت عينة الدِّراسة على (50) فردًا، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي الوصفي كمنهج للدراسة، واستعانت باستمارة استبيان كأداة للدراسة، وقد توصلت الباحثة للعديد من النتائج أهمها: إن الأهداف العامة لبرنامج الإدارة الرياضيَّة تحقق بنسب عالية، فهي تؤهل الخريجات لاستخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في مجالات الإدارة الرياضيَّة، كما أنها تؤهلهم بالاستراتيجيات الفعالة التي تساعدهن على تحسين وتطوير عمليات الإدارة الرياضيَّة، وإن المعايير القومية لخريج برنامج الإدارة الرياضيَّة تتحقق بنسب عالية فهي تكسب الطالبات المهارات المنقولة والعامة ليكون لديها القدرة على أن تحسن قيادة الأفراد وتحفزهم على تحقيق الأهداف العمليَّة المرجوة، كما أنها تجيد التواصل الفعال بالمؤسسات ذات العلاقة بالإدارة الرياضيَّة، بالإضافة إلى إجادة استخدام تكنولوجيا المعلومات بما يخدم الممارسة المهنية الفعالة.

دراسة (Para & Para, 2016) بعنوان: "الخطط والتوقعات المهنية لدى طلاب التربية البدنيَّة تجاه سوق العمل".

هدفت هذه الدِّراسة إلى التعرف على أسباب التحاق الطلاب بالبرامج الدراسيَّة للتربية البدنيَّة، وتحديد توقعاتهم تجاه الوظيفة والمهنة المستقبليَّة، وقد تكون مجتمع الدِّراسة من طلاب أقسام التربية البدنيَّة في جامعة رزيسزو في بولندا، واشتملت عينة الدِّراسة على (72) طالبًا في السنة الدراسيَّة الثانية في برامج الماجستير في أقسام التربية البدنيَّة عام 2015، واستخدمت الدِّراسة المنهج المسحي القائم على المقابلات الشخصيَّة التي تم إجرائها مع طلاب الماجستير المشاركين في الدِّراسة، وقد توصلت الدِّراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: أظهر ما يقرب من 94 % من طلاب الماجستير في أقسام التربية البدنيَّة أن أكثر العوامل المؤثرة على قرارهم بالالتحاق بأقسام التربية البدنيَّة هو اهتماماتهم وهواياتهم، حيث توجد قناعة لدى غالبية الطلاب بأنهم اختاروا مجال الدِّراسة الصحيح، وقد أشار حوالي 69% من الطلاب المشاركين في الدِّراسة إلى رغبتهم في العمل في مجال مرتبط بالتربية البدنيَّة، إضافة على وجود خطط مهنية معدة بشكل جيد لدى طلاب التربية البدنيَّة تتضمن رغبة الطلاب في العمل، ليس فقط في العمل الرياضيّ ولكن في الخدمات النظامية.

دراسة (Nagel, Mirică, Domokos, Domokos, Bota & Negrea, 2017) : "رحلة من الجامعات إلى العمل: دخول سوق العمل لدى خريجي كلية التربية البدنيَّة في جامعة تيميشورا الغربية ماجستير الأداء الحركي 2011-2016- دراسة استكشافية".

هدفت هذه الدِّراسة إلى تحليل ديناميكيات الدمج المهني لخريجي كلية التربية البدنيَّة المشاركين في برنامج الماجستير في الأداء الحركي- جامعة تيميشورا الغربية في سوق العمل، وقد تكون مجتمع الدِّراسة من خريجي برنامج الماجستير في الأداء الحركي واللياقة البدنيَّة خلال الفترة من 2011-2016 في كلية التربية البدنيَّة- جامعة تيميشورا الغربية في رومانيا، واشتملت عينة الدِّراسة على جميع خريجي برامج الماجستير في الأداء الحركي واللياقة البدنيَّة، واستخدمت الدِّراسة المنهج التحليلي القائم على الاستبانة التي تم توزيعها على الخريجين من قبل العاملين في كلية التربية البدنيَّة في جامعة تيميشورا الغربية، وقد توصلت الدِّراسة إلى العديد من النتائج أهمها: تمثل الفئة العمريَّة من الخريجين الذين تتراوح أعمارهم بين 24-27 عامًا وأقل من 31 عامًا الأكثر تمثيلًا في الدخول في سوق العمل، ووجود توجهات لدى ما يقرب من 50% من خريجي كلية التربية البدنيَّة من برنامج الماجستير في الأداء الحركي واللياقة البدنيَّة لاتباع الدورات التكميلية في التخصص لتعزيز الخبرات الذاتية، ويكون خريجو برنامج الماجستير الخاص بالأداء الحركي واللياقة البدنيَّة من كلية التربية البدنيَّة في جامعة تيميشوارا الغربية مدربين بشكل جيد ولديهم القدرة على التكيف مع متطلبات سوق العمل الخاصة في مجال الرياضة والنشاط البدني والتعليم.

دراسة (Villalbal, Garcia, Chacon and Puyana, 2018) بعنوان: "استيعاب سوق العمل الإسباني لخريجي كليات النشاط البدني وعلوم الرياضة".

هدفت الدِّراسة إلى التعرف على استيعاب سوق العمل الإسباني لخريجي كليات النشاط البدني وعلوم الرياضة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدِّراسة من خريجي الجامعات الإسبانية وعددهم (1130) خريجًا، وتمثلت أداة الدِّراسة في سجل متابعة الخريجين خلال الفترة بين عامي 1989 حتى عام 2014م، وتمثل العينة (9.64%) من المجتمع الحقيقي لخريجي كليات النشاط البدني وعلوم الرياضة خلال الفترة من عام 1989 م حتى عام 2014 م، وتوصلت الدِّراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها: وجود نظامين فى السوق الإسباني لاستيعاب الخريجين، أحدهم عقد دائم، والآخر عقد مؤقت، وأن المهن التي يعمل بها معظم الخريجين هي التدريس والإدارة الرياضيَّة والأندية و صالات الجيم الخاصة، وأن أصحاب كل مهنة من هذه المهن يركز على مجموعة من المهارات التخصصية والشخصيَّة والتكنولوجية التي يجب توافرها لدى الخريجين للالتحاق بسوق العمل.

التعليق على الدِّراسات السَّابقة:

اختلفت الدراسة الحالية عن معظم الدراسات السابقة في هدفها المتمثل وضع استراتيجية مقترحة لمواءمة مخرجات أقسام التربية البدنية وكليات علوم الرياضة مع متطلبات سوق العمل ومن هذه الدراسات دراسة صلاح الدين (2016)، ودراسة **(Para & Para, 2016)**، في حين اتفقت الدِّراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اختيارها المنهج الوصفي كمنهج للدراسة مع دراسة (الشيشاني وطيفور وخصاونة، 2011)، ودراسة (صلاح الدين، 2016)، كما اتفقت الدِّراسة الحالية في اعتمادها على المقابلة كأداة للدراسة مع دراسة (الشيشاني وطيفور وخصاونة، 2011)، ودراسة (Para & Para, 2016). وقد تميزت الدراسة الحالية في كونها تسهم في وضع استراتيجية مقترحة لتطوير مواءمة مخرجات أقسام التربية البدنيَّة وكليات الرياضة بالجامعات السعوديَّة مع متطلبات سوق العمل السعودي، قابلة للتطبيق في الحاضر والمستقبل، والتأكيد على دور الجامعات متمثلة في أقسام وكليات الرياضة في تفعيل رؤية المملكة 2030 وخاصة في القطاع الرياضيّ.

منهج الدِّراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي في فهم الجوانب المختلفة للظاهرة وتحليلها، وذلك لمناسبته لطبيعة هذه الدِّراسة وتحقيق أهدافها في الوصول إلى تعميمات ونتائج عن الظاهرة محل البحث؛ لمواءمة مخرجات أقسام وكليات التربية البدنيَّة والرياضة بالجامعات السعوديَّة مع متطلبات سوق العمل في ضوء رؤية المملكة 2030، بينما تم استخدم المنهج النوعي عند تطبيق أداة المقابلة، لمناسبة هذه الأداة ذات الإجابات المفتوحة لمعرفة وتحديد متطلبات واحتياجات سوق العمل في المجال الرياضيّ.

مجتمع الدِّراسة:

يتكون من جميع أرباب العمل والذين لهم إمكانية استقطاب وتوظيف مخرجات أقسام التربية البدنيَّة وعلوم الرياضة وهم: قيادات ومسؤولو الموارد البشريَّة بوزارة التعليم: (الإشراف التربوي" تخصص تربية بدنيَّة"، والهيئة العامّة للرياضة، واللجنة الأولمبية، واتحاد كرة القدم، ورابطة المحترفين، وهيئة الترفيه، والأندية الرياضيَّة، والأندية الصحية الخاصّة في المملكة العربيَّة السعوديَّة)، وذلك كالتالي:

الجدول رقم (1) مجتمع الدِّراسة من أرباب العمل

الجهة	العدد
وزارة التعليم.	4
هيئة الرياضة.	22
اللجنة الأولمبية السعوديَّة.	6
الاتحاد السعودي لكرة القدم.	26
رابطة المحترفين(قيادات مديرو إدارات).	7
الأندية الرياضيَّة.	170
الأندية الصحية الخاصة.	2
المجموع	237

المصدر: وزارة الرياضة – وزارة التعليم– الاتحاد السعودي لكرة القدم–رابطة دوري المحترفين 2019.

أفراد الدِّراسة

تكونت العينة من 20 قياديًا ومسؤولًا من مجتمع الدِّراسة، والتي تضم جميع أرباب العمل والذين يمثلون وزارة التعليم، والهيئة العامّة للرياضة، واللجنة الأولمبية، واتحاد كرة القدم، ورابطة المحترفين، والأندية الرياضيَّة، والأندية الصحية الخاصة في المملكة العربيَّة السعوديَّة، ونظرًا لكبر عدد الأندية الرياضيَّة فقد تم اختيار عدد أربعة أندية وهي: الأهلي، والهلال، والفتح، والأنصار، وقد تم مراعاة أن يكون اختيار النادي من نفس مدينة الجامعة المختارة في مجتمع الفئة الأولى، بالإضافة الى كبر حجم وميزانية النادي، كما تم اختيار اثنين من الأندية الصحية الخاصّة وهما: وقت اللياقة، وبودي ماسترز، نظرًا لكبر حجم وعدد الفروع الخاصّة بهما، وذلك كالتالي:

الجدول رقم (2) عينة الدِّراسة من أرباب العمل

الجهة	العدد
وزارة التعليم.	4
هيئة الرياضة.	4
اللجنة الأولمبية السعوديَّة.	2
الاتحاد السعودي لكرة القدم.	2
رابطة المحترفين.	2
الأندية الرياضيَّة.	4
الأندية الصحية الخاصة.	2
المجموع	20

تم توزيع (20) خطابًا رسميًا مرفقًا باستمارة مقابلة على مجتمع الدِّراسة، وبلغت المقابلات المنجزة (17) مقابلة بواقع (85%) من عينة الدِّراسة.

أداة الدِّراسة: (المقابلة) :

تم تصميم استمارة مقابلة لأرباب العمل لغرض معرفة متطلبات سوق العمل السعودي في ضوء رؤية المملكة، وقد تم عرضها على المحكمين للتأكد من صدقها، وهي في صورتها النهائية تشمل مجموعة من الأسئلة الخاصة بمتطلبات سوق العمل السعودي، وتتكون من أربعة أسئلة رئيسة وعدد من الأسئلة الفرعية التي تفسر وتوضح المزيد من المعلومات المستهدفة. وقد تم توزيع الخطابات الرسمية لأفراد العينة من أرباب العمل وتحديد موعد مناسب للمقابلة، وتم توضح إجراءات المقابلة في بدايتها، وقد تم إنجاز عدد 15 مقابلة وجها لوجه، بينما تم إنجاز مقابلتين عن طريق الهاتف.

- **صدق أداة المقابلة :**

للتأكد من صدق أداة المقابلة الظاهري، تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمُختصين في موضوع الدّراسة للتأكد من الصدق الظاهري لها وتحقيقها للشروط العلميَّة من حيث مدى فاعليَّة الأداة وتحقيقها لأهداف الدِّراسة، ومدى وضوح كل تساؤل وسلامة صياغته اللغوية وملاءمته لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله،. وقد تكوّنت أداة المقابلة الخاصَّة بأرباب العمل في شكلها النهائي من أربعة تساؤلات رئيسية، وكل تساؤل يندرج منه عدد من التساؤلات الفرعية.

خامسًا: الأساليب الإحصائيَّة:

بناءً على طبيعة الدِّراسة والأهداف التي سعى الباحث إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعيَّة (spss) واستخراج النتائج وفقًا للأساليب الإحصائيَّة التالية: التكرارات، والنسب المئوية، ومتوسطات الإجابات عن الأسئلة الرئيسة الموجهة لأفراد عينة الدِّراسة من أرباب العمل لأداة المقابلة، وقد تم وصف المتوسط الحسابيّ للإجابات على كل تساؤل، لأداة المقابلة، على النحو التالي: إعطاء درجتين(2) = لمن ذكرو المعلومة الرئيسية في الإجابة، ودرجة واحدة(1)= لمن لم يذكروا ذلك، ثم ضرب التكرارات بالدرجة وتقسيمها على 2 .

عرض نتائج الدِّراسة ومناقشتها

أولًا: إجابة السؤال الأول والذي نص على: ما متطلبات مواءمة مخرجات أقسام التربية البدنيَّة لاحتياجات سوق العمل" من وجهة نظر أرباب العمل؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، ومتوسطات الإجابات عن الأسئلة الرئيسة الموجهة لأفراد عينة الدِّراسة من أرباب العمل، وجاءت الأسئلة كالتالي:

السؤال الأول: ما المتطلبات (المهارات التقنية) لسوق العمل السعودي من خريجي أقسام التربية البدنيَّة في ضوء رؤية المملكة السعوديَّة 2030؟

وجاءت إجابات أفراد العينة، على النحو التالي:

جدول رقم (3) متطلبات سوق العمل التقنية من وجهة نظر عينة الدِّراسة

الإجابات المقترحة	ذكرو	%	لم يذكرو	%	متوسط الإجابات
إجادة استخدام الإنترنت / الحاسب الآلي.	17	–	0	–	2
إجادة اللغة الإنجليزية تحدثًا وكتابة.	15	–	2	–	1.88
استخدام التطبيقات الذكية ومواقع التواصل الاجتماعي.	13	–	4	–	1.76
التعامل مع المعلومة المستخرجة إلكترونيا.	13	–	4	–	1.76
التكيف مع التغيير الإلكتروني الرياضيّ العالمي.	8	–	9	–	1.47
الإلمام بمصادر التعلُّم الإلكترونية العالميَّة الحديثة.	7	–	10	–	1.41
القدرة على التعامل مع البرامج التقنية الحديثة الخاصة بمقياس مستوى اللياقة البدنيَّة (العناصر الأساسية للياقة البدنيَّة).	4	–	13	–	1.24
تصميم صفحات التواصل الاجتماعي الرسمية.	3	–	14	–	1.18
الإجمالي – المتوسط العام	80		56		1.59

يتضح من الجدول أعلاه، ما يلي:

بلغ متوسط الإجابات العام للسؤال الأول عن متطلبات سوق العمل التقنية (1.59)، وهذا المتوسط يشير إلى نسبة توافق متوسطة بين عينة الدِّراسة من أرباب العمل في رأيهم حول متطلبات سوق العمل التقنية التي يحتاجها سوق العمل، وهو ما يؤكد دورها لمهارات مساندة ومكملة للتأهيل التخصصي.

وقد جاءت أعلى ثلاثة متطلبات من حيث متوسط الإجابات في هذا السؤال على النحو التالي:

جاء متطلب "إجادة مهارات الحاسب الآلي والإنترنت" بالمرتبة الأولى بين المتطلبات التقنية بتكرار مقداره (17) ذكروا ذلك ومتوسط إجابات (2 من 2). وهذه النتيجة تدل على إجماع عينة الدِّراسة على هذا المتطلب، ويعزو الباحث أهميَّة مهارات الحاسب الآلي واستخدام الإنترنت إلى التغييرات الكبيرة التي حدثت في سوق العمل؛ كونه عصر التكنولوجيا الذي من خلاله تم التحول الرقمي أو الحكومة الإلكترونية لكثير من الأعمال والمهام.

جاء متطلب " إجادة اللغة الإنجليزية تحدثًا وكتابة" في المرتبة الثانية، بتكرار مقداره (15) ذكروا، و(2) لم يذكروا، ومتوسط إجابات (1.88). وهذه النتيجة تدل على شبه إجماع لدى عينة الدِّراسة على هذا المتطلب، كما تدل على أهميَّة إجاد اللغة الإنجليزية تحدثًا وكتابةً لدى الخريجين وذلك لأهميَّة التواصل مع الآخرين غير المتحدثين باللغة العربيَّة زملاء العمل، أو التعامل مع المنظمات الأجنبية في الخارج، أو من أجل الابتعاث، أو الانتداب الخارجي للتدريب.

جاء متطلب "استخدام التطبيقات الذكية ومواقع التواصل الاجتماعي" بالمرتبة الثالثة، بتكرار مقداره (13) ذكرو، و (4) لمن لم يذكروه، ومتوسط إجابات (1.76). وهذه النتيجة تدل على توافق شبه كبير بين عينة الدِّراسة على هذا المتطلب، ويعزو الباحث ذلك إلى اعتماد مؤسسات سوق العمل على التطبيقات الذكية ومواقع التواصل الاجتماعي في التسويق على الخدمات التي يقدمونها، أو لتحقيق الأهداف التي يسعون إليها.

فيما جاء المتطلب" تصميم صفحات التواصل الاجتماعي الرسمية "بالمرتبة الأخيرة بتكرار مقداره (3) ذكروا ذلك و (14) لم يذكروه ومتوسط إجابات (1.18). وهذه النتيجة تدل على عدم أهميَّة تصميم صفحات التواصل الاجتماعي عند عينة الدِّراسة، ويعزو الباحث ذلك أن التصميم مسألة فنيَّة بحتة يقوم بها أفراد محدودون وليس متطلبات عامة لجميع الوظائف.

ويمكن الإجابة عن التساؤلات الفرعية للسؤال الحالي على النحو التالي:

أولا: ما مدى مهارات التعامل مع التكنولوجيا (كمهارات استخدام الحاسب الآلي والإنترنت) هي مهارات أساسية يجب توافرها لدى خريجي أقسام التربية البدنيَّة؟

وجاءت الإجابات بترتيب تنازلي حسب التكرارات والأهميَّة من وجهة نظر أفراد العينة، كما تم الاكتفاء بذكر الإجابات التي حصلت على أربع تكرارات فأكثر، على النحو التالي:

- أهميَّة كبيرة لإجادة التعامل مع الحاسب الآلي والإنترنت.
- مهمة في أغلب الوظائف.
- المهارات الأساسية لبرمجيات مايكروسوفت / excel.
- الرد على الاستفسارات ونشر المحتوى.
- الاطلاع المستمر على البرامج التدريبيَّة الجديدة.
- مهارات استخدام خدمات قوقل في العمل.
- لغة العصر ودخول الحاسب الآلي والإنترنت في جميع المجالات الوظيفيَّة وغيرها.
- تسجيل المتدربين ووضع برامج لياقة وقياس الأداء.

ويعزو الباحث هذه الإجابات بأن عصر التكنولوجيا الذي نعيشه فرض هيمنته على متطلبات سوق العمل، فأصبح إجادة التعامل مع البرمجيات والتقنية هو أحد أهم متطلبات سوق العمل لمواكبة التغيرات التي يمر بها العالم، وخاصة في التواصل مع الآخرين أو المنظمات المحلية والعالميَّة، وكذلك لإنجاز الكثير من الأعمال بأقل كلفة وأقل جهد. واتفقت هذه النتائج مع دراسة صلاح الدين (2016)، التي أظهرت استخدام المعايير القومية لخريجات برنامج الإدارة الرياضيَّة والتي جاءت بنسبة عالية تُساهم في إجادة استخدام تكنولوجيا المعلومات بما يخدم الممارسة المهنية الفعالة. كما تتفق مع دراسة لشنر ودونوارد 2013) ، Lechner,M. (&Downward، من جهة أن سوق العمل لخريجي كليات التربية البدنيَّة يحتاج لمهارات عالية من أهمها مهارات التكنولوجيا.

ثانيًا: ما مدى ضرورة تدريب خريجي أقسام التربية البدنيَّة على الاستعانة بالإنترنت للتعرف على أحدث التوجهات في مجال التربية البدينة؟

وقد جاءت الإجابات بترتيب تنازلي حسب الأهميَّة وعدد التكرارات، على النحو التالي:
- أهميَّة كبيرة، لمواكبة كل جديد في عالم التدريب والرياضة.
- مهم للتوجيه والتواصل مع الجهات الخارجية.
- ضروري للتسويق وجذب الرعاة.
- للتعامل مع كافة المنظمات الدوليَّة والعالميَّة.
- لوجود دورات خارجية أون لاين.

ويعزو الباحث هذه الإجابات إلى ضرورة البقاء على اتصال دائم بعالم التربية البدنيَّة وعلوم الرياضة ككل، وبكافة مستجداته؛ الأمر الذي يوفر له مستوىً معرفيًا وعمليًا أفضل، ومن عنا تأتي أهمية الانترت في تحقيق ذلك.

ثالثًا: ما مدى ضرورة إجادة اللغة الإنجليزية في مجال التخصص كمتطلب لمواءمة المخرجات مع سوق العمل؟

وقد جاءت الإجابات بترتيب تنازلي حسب الأهميَّة وعدد التكرارات، على النحو التالي:
- أهميَّة كبيرة، من أجل التدريب الخارجي والتعامل مع المنظمات الدوليَّة.
- للتواصل والاطلاع على الجديد والتطور.

- على حسب الوظيفة، ويفترض الإلمام بالمصطلحات الرياضيَّة الأساسية.
- التعامل والتفاعل مع الجمهور وقت تنظيم الفعاليات والبطولات الرياضيَّة.
- لمواكبة التغيرات العالميَّة.
- الحد الأدنى(مستوى متوسط) كفاية.

ويعزو الباحث هذه الإجابات بإدراك أرباب العمل أن تعلم إجادة اللغة الانجليزية يفتح آفاقًا ومجالات عدة تُساعد الخريج في الحصول على فرص العمل، كما تُساعده على الاحتكاك مع الآخرين، خصوصًا الدول الأجنبية، من أجل زيادة المعرفة الخيرة في مجال العمل.

رابعًا: هل يمكنكم تقديم دورات في التقنية لتطوير المعارف والمهارات لدى حديثي التخرج؟

وقد جاءت الإجابات بترتيب تنازلي حسب الأهميَّة وعدد التكرارات، على النحو التالي:

- تقديم الكثير من الدورات لإنجاز الأعمال المطلوبة.
- تقديم دورات في تطبيقات مايكروسوفت مثل word / xl.
- تقديم دورات في الخطابات.
- نعم توجد دورات تدريبيَّة داخلية وخارجية.
- وجود منح خارجية للجنة الأولمبية الدوليَّة مجانية.
- عند الحاجة فهي من الأساسيات.
- يتم تدريب المستجدين من قبل الزملاء (مسؤولي) الهيئة.
- تقديم دورات من خلال المختصين في مجال التقنية مثل تصوير الدروس وإخراجها ونشرها على الشبكة العنكبوتية
- نعم، في الجامعات أحيانا هناك دورات تقنية لتطوير ذلك.
- للأسف لا يتم تقديم دورات.

ويعزو الباحث هذه الإجابات إلى أن هناك قابلية لدى أرباب العمل على توفير الفرص التدريبيَّة اللازمة للموظفين المستجدين، لكي يحتكوا بسوق العمل، واكتساب الخبرة اللازمة لإنجاز ما يُطلب منهم من أعباء وظيفيَّة.

السؤال الثاني: ما المتطلبات (الفنيَّة) لسوق العمل السعودي من خريجي أقسام التربية البدنيَّة في ضوء رؤية المملكة العربيَّة ال سعوديَّة2030؟

وجاءت إجابات عينة الدِّراسة، على النحو التالي:

جدول رقم (4) متطلبات سوق العمل الفنيَّة من وجهة نظر عينة الدِّراسة

الإجابات المقترحة	ذكروا	%	لم يذكروا	%	متوسط الإجابات
استحداث وتطوير تخصصات تلائم سوق العمل.	17	-	0	-	2
الحاجة لزيادة مشاركة المرأة في الوظائف الرياضة.	16	-	1	-	1.94
تدريب الأفراد على الصحة واللياقة والبدنيَّة وممارسة النشاط البدني.	12	-	5	-	1.71
تصميم وبناء برامج تدريبيَّة لمختلف فئات المجتمع.	11	-	6	-	1.65
المعرفة في الأجهزة الرياضيَّة وكيف يمكن الاستفادة من كل منها في	10	-	7	-	1.59
القدرة على استخدام البرامج الفنيَّة المتخصصة في التصميم والتطوير.	10	-	7	-	1.59
تقديم استشارات في الصحة واللياقة.	9	-	8	-	1.53
نكثف البرامج والدورات المتخصصة في الأجهزة التقنية الرياضيَّة.	9	-	8	-	1.53
القدرة على تعليم المهارات الأساسية للألعاب الرياضيَّة .	8	-	9	-	1.47
معرفة القوانين والأنظمة الخاصة بالألعاب الرياضيَّة.	7	-	10	-	1.41
التدريب فنيًا، وتقنيًا، ووظيفيًا، على التعامل مع الثورة الرياضيَّة في	7	-	10	-	1.41
القدرة على التعامل مع البرامج الحديثة الخاصة بمقياس مستوى اللياقة البدنيَّة (العناصر الأساسية للياقة البدنيَّة).	4	-	13	-	1.24
الإجمالي - المتوسط العام	120		84		1.62

يتضح من الجدول أعلاه، ما يلي:

بلغ متوسط الإجابات العام للسؤال الثاني عن متطلبات سوق العمل الفنيَّة (1.62)، وهذا المتوسط يشير إلى نسبة توافق عالية بين عينة الدِّراسة من أرباب العمل في رأيهم حول متطلبات سوق العمل الفنيَّة التي يحتاجها سوق العمل.

وقد جاءت أعلى ثلاثة متطلبات من حيث متوسط الإجابات في هذا السؤال على النحو التالي:

جاء متطلب "استحداث وتطوير تخصصات تلائم سوق العمل" بالمرتبة الأولى بين المتطلبات الفنيَّة بتكرار مقداره (17) ومتوسط إجابات (2 من 2). وهذه النتيجة تدل على إجماع عينة الدِّراسة على هذا المتطلب، ويعزو الباحث الضرورة الملحة لإدراج تخصصات جديدة يحتاجها سوق العمل وتطوير أخرى قائمة لاعتبار أن التخصصات والوظائف تمثل العمود الفقري لعمليَّة مواءمة المخرجات مع سوق العمل التي تكفل له نسبة كبيرة من الإنجاز والنجاح.

جاء متطلب "الحاجة لزيادة مشاركة المرأة في الوظائف الرياضة" بالمرتبة الثانية بتكرار مقداره (16) ذكروا ذلك (1) لم يذكروا، ومتوسط إجابات (1.94). وهذه النتيجة تدل على شبه إجماع لدى عينة الدِّراسة على هذا المتطلب، كما تدل على أهميَّة مشاركة المرأة في مختلف الوظائف في مؤسسات سوق العمل.

جاء متطلب "تدريب الأفراد على الصحة واللياقة البدنيَّة وممارسة النشاط البدني" في المرتبة الثالثة، بتكرار مقداره (12) ذكروا ذلك و (5) لم يذكرو ومتوسط إجابات (21.71). وهذه النتيجة تدل على توافق شبه كبير بين عينة الدِّراسة على هذا المتطلب، كما تدل على أهميَّة ممارسة تدريب الفئات المختلفة على ممارسة النشاط الرياضيّ والإقبال عليها سواء في المؤسسات والمراكز الرياضيَّة العامة أو الأندية الصحية الخاصة.

فيما جاء المتطلب "القدرة على التعامل مع البرامج الحديثة الخاصة بمقياس مستوى اللياقة البدنيَّة" بالمرتبة الأخيرة بتكرار مقداره (4) ذكروا ذلك و (13) لم يذكروا، ومتوسط إجابات (1.24). وهذه النتيجة تدل على عدم أهميَّة استخدام أجهزة قياس مستوى اللياقة البدنيَّة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن هذه الوظيفة خاصّة بشريحة محدودة من الوظائف وليس عليها طلب كبير في سوق العمل.

ويؤيد التقرير الصادر عن (هيئة الإحصاء، 2019)، المتعلق بأسباب عدم ممارسة الأفراد (15) سنة فأكثر للنشاط الرياضيّ على مستوى المملكة، والتي أشارت إلى أن نسبة عدد الذين لا يرغبون بممارسة الرياضة بلغت (36.20%)، حيث تدل هذه النتيجة على أهميَّة استحداث وظائف وتخصصات رياضيَّة للذكور والإناث على حد سواء، من أهمها: "تدريب الأفراد على الصحة واللياقة البدنيَّة وممارسة النشاط البدني" لأهميَّة ذلك في زيادة الوعي الرياضيّ لدى أفراد المجتمع ومساعدتهم في ممارسة الرياضة، وهو الأمر الذي يحقق أهداف جودة الحياة ورفع ممارسة النشاط الرياضيّ حسب رؤية المملكة 2030.

ويمكن الإجابة عن التساؤلات الفرعية للسؤال الحالي على النحو التالي:

أولًا: ما التخصصات الجديدة الموجودة أو التي يمكن إدراجها في الأقسام والكليات الرياضيَّة وتساهم في مواءمة وتلبية احتياجات سوق العمل الفنيَّة والإداريَّة (التخصصية) إسهاما في تحقيق بعض أهداف رؤية المملكة 2030 ؟

وجاءت الإجابات بترتيب تنازلي حسب التكرارات والأهميَّة من وجهة نظر أفراد العينة، كما تم الاكتفاء بذكر الإجابات التي حصلت على أربع تكرارات فأكثر، على النحو التالي:

- الإدارة الرياضيَّة.
- التسويق والاستثمار في المجال الرياضيّ.
- إدارة المنشآت الرياضيَّة.
- إدارة الفعاليات الرياضيَّة.
- التدريب الرياضي.
- الإعلام الرياضي.
- الصحة واللياقة البدنيَّة.
- الترفيه الرياضي.
- تأهيل الكوادر البشريَّة في المجال الرياضي.
- خبراء في التقنية الرياضية.
- الاحتراف.
- الإدارة اللوجستية في المجال الرياضي.
- القيادة / إدارة الوفود.
- إدارة السياحة الرياضيَّة.
- تنظيم الأحداث في الاستعدادات الكبرى.
- تنظيم وإدارة البطولات الرياضيَّة.
- التجارة الإلكترونية الرياضيَّة.

ويُرجع الباحث أهميَّة فتح مجالات وتخصصات جديدة أو تطوير أخرى قائمة، للحاجة الملحة التي يتطلبها سوق العمل وخاصة في التخصصات ذات الشهرة العالميَّة وليس لها وجود محلي، وكذلك لندرة المتخصصين فيها وزيادة الطلب عليها، حيث لا يتوفر إلا متخصصون في المجال بشكل عام وليس لهم خلفية رياضيَّة. بالإضافة إلى أنها تحقق آفاقًا رياضيَّة تعمل على رفع مستوى القطاع الرياضيّ بالمملكة وتمهد لخصخصة الرياضة بشكل عام. وتختلف هذه النتائج مع دراسة البتلوني (2014)، التي أظهرت أن النسبة الكبرى من معلمي التربية البدنيَّة تذهب للقطاع الخاص، بينما سوق العمل السعودي وفقًا للنتائج يحتاج إلى تخصصات نوعية أخرى. كما تتفق مع دراسة فيلّالبال وآخرون (Villalbal,M. el ،2018)، من حيث إن معظم المهن المطلوبة في سوق العمل هي الإدارة الرياضيَّة والعمل في الأندية الرياضيَّة وصالات الجيم الخاصّة، وأن أصحاب كل مهنة من هذه المهن يركز على مجموعة من المهارات التخصصية والشخصيَّة والتكنولوجية.

ثانيًا: ما ضرورة أن يكون مؤهلا في التخصص الرياضيّ على وظيفة لديكم؟

وقد جاءت الإجابات بترتيب تنازلي حسب الأهميَّة وعدد التكرارات، على النحو التالي:

- الأفضل متخصص يمتلك خبرة.
- أهميَّة كبيرة للمتخصص.
- تعتمد على حسب الوظيفة.
- مهم جدًا من حيث المقارنة بين المرشحين.
- نعم خبرة الشخص أهم من المؤهل.
- –الخبرة كافية.
- دخول أشخاص غير مؤهلين للمهنة يسيء لها.

ويُرجع الباحث هذا التباين في الإجابات إلى أن سوق العمل بطبيعته يحتاج للكفاءات المتخصصة والخبيرة في نفس الوقت، وبما أن الخبرة لا تتوفر بالضرورة عند خريجين أقسام التربية البدنيَّة من أصحاب التقديرات المرتفعة، ففي الغالب تكون فرص حديثي التخرج في القطاع الحكومي أكبر منها في القطاع الخاص؛ وذلك لأن القطاع الخاص يقوم على أساس ربحي، فيبحث عن الموظف ذي الخبرة الذي يكون أسرع في التأقلم وأفضل جودة في العمل ممن لا يمتلك الخبرة. إلا إنه وبناء على رأي بعض أرباب العمل فإن تدرُّب الطلاب لفترات طويلة ويومية مشابهة للعمل الرسمي في بعض مؤسسات سوق العمل الرياضيّ يزيد من فرص توظيفهم في أماكن التدريب متى ما أثبتوا جدارتهم بذلك. واتفقت نتائج هذه الدِّراسة مع دراسة الشيشاني وطيفور وخصاونة (2011)، من حيث أهميَّة تفصيل المتخصص في الفرص الوظيفيَّة عن غير المتخصص. وتتفق هذه النتائج مع دراسة لشنر ودونوارد (Lechner,M. &Downward، *2013*)، من حيث إن سوق العمل لخريجي كليات التربية البدنيَّة يحتاج لمهارات تخصصية عالية لكل من الذكور والإناث.

ثالثًا: ما مدى الحاجة لزيادة مشاركة المرأة في الوظائف الخاصة بالرياضة؟

وقد جاءت الإجابات بترتيب تنازلي حسب الأهميَّة وعدد التكرارات، على النحو التالي:

- أهميَّة كبيرة لحاجة المرأة للمجال الرياضيّ.
- مهم جدًا لتحقيق رؤية المملكة 2030.
- لخصوصية التعامل مع الجمهور من النساء والعائلات.
- لدخول النساء في عالم الرياضة وحاجتهن لها.
- لوجود فعاليات ومنافسات رياضيَّة خاصة بالمرأة.
- أفضلية فعاليَّة المرأة من الرجل في بعض المهام.
- الحاجة الكبيرة لوجود مدربات في مختلف الألعاب.
- لتعزيز الجانب التربوي لدى المرأة.

ويعزو الباحث هذه الإجابات إلى توجهات المملكة نحو تمكين المرأة في رؤيتها 2030، وتؤيد هذه النتائج تقرير (وكالة الأنباء السعوديَّة، 2018)، حيث إن رؤية المملكة 2030 دعمت حضور المرأة السعوديَّة وتمكينها في المجال الرياضي، وقد تم الاهتمام بذلك من خلال تعيين النساء في بعض المناصب القيادية في وزارة الرياضة، بالإضافة إلى ضرورة وجود عنصر نسائي واحد على الأقل في مجالس الاتحادات الرياضيَّة.

حيث إن كثيرًا من مؤسسات سوق العمل الحكومية لديها تعليمات عليا بوجود عضوات في مجالس إدارات هذه المؤسسات، بالإضافة للمشاركة في إدارة وتنظيم الكثير من الفعاليات والمسابقات الرياضيَّة، ويرى الباحث أن وجود المرأة المؤهلة والمتخصصة في علوم الرياضة أو التربية البدنيَّة ذا ضرورة مُلحة نظراً لخصوصية التعامل مع النساء في ظل مشاركة المرأة السعودية في الأنشطة الرياضية، وكذلك إستظافة المملكة العربية السعودية للأحداث والفعاليات الرياضية العالمية، وهو ما يتطلب التوسع في القبول والتنوع في التخصصات قدر الإمكان وفقًا للاحتياجات الفعلية لسوق العمل.

رابعًا: ما مدى الحاجة إلى استحداث أو التوسع في الأقسام الرياضيَّة الخاصّة بالطالبات؟

- أهميَّة كبيرة جدا، لأن سوق العمل لا زال متعطشًا للكفاءات النسائية.
- ضرورة مهمة لمجتمع صحي.
- للحاجة لهن في بعض الوظائف.
- لتأسيس تخصصات متنوعة خاصة بالرياضة.
- لتأهيل كوادر نسائية للمستقبل.
- لسد العجز مع وجود منافسة بين الاتحادات والقطاع التعليمي– الخاص بمشاركة النساء بالرياضة.
- كفاية ما هو موجود.
- الأقسام الرئيسة هي المطلوبة حاليًا.
- لا حاجة للتوسع، ولكن إيجاد أقسام تناسب طبيعة المرأة.

ويُرجع الباحث هذا لأهميَّة وجود بنية تحتية في الكوادر البشريَّة المتخصصة في المجال الرياضيّ من النساء، وخاصة بعد إقرار تدريس مادة التربية البدنيَّة للطالبات في التعليم العام في العام 1439هـ، ولن تأتي هذه إلا بالتوسع في أقسام التربية البدنيَّة للطالبات، واستحداث تخصصات خاصة بالمرأة تساعد في سد العجز الموجود للخريجات المؤهلات في التخصصات الرياضيَّة المطلوبة في سوق العمل.

السؤال الثالث: ما المتطلبات (القياديَّة والإداريَّة) لسوق العمل السعودي من خريجي أقسام التربية البدنيَّة في ضوء رؤية المملكة السعوديَّة 2030؟

وجاءت الإجابات، على النحو التالي:

جدول رقم(5) متطلبات سوق العمل القياديَّة والإداريَّة من وجهة نظر عينة الدِّراسة:

الإجابات المقترحة	ذكرو	%	لم	%	متوسط
مهارات الاتصال.	17.00	–	0	–	2
السمات القياديَّة.	16.00	–	1	–	1.94
الابتكار والإبداع.	16.00	–	1	–	1.94
الإيجابيَّة والشغف في العمل.	16.00	–	1	–	1.94
العمل ضمن فريق.	15.00	–	2	–	1.88
القدرة على حل المشكلات.	15.00	–	2	–	1.88
صنع واتخاذ القرار.	15.00	–	2	–	1.88
الصبر وتحمل ضغوط العمل.	14.00	–	3	–	1.82
تحمل المسؤولية.	13.00	–	4	–	1.76
إدارة الوقت.	13.00	–	4	–	1.76
تحفيز العاملين.	13.00	–	4	–	1.76
المرونة في العمل.	12.00	–	5	–	1.71
مهارات القيادة التنفيذية.	12.00	–	5	–	1.71
الإلقاء.	12.00	–	5	–	1.71
إدارة فرق العمل باتقان.	12.00	–	5	–	1.71
التخطيط للدروس والبرامج الرياضة.	11.00	–	6	–	1.65
التركيز على الجانب الإداري والتربوي.	9.00	–	8	–	1.53
التفكير خارج الصندوق.	5.00	–	12	–	1.06
الإجمالي – المتوسط العام	232		60		1.53

يتضح من الجدول أعلاه، ما يلي:

بلغ متوسط الإجابات العام للسؤال الثالث عن متطلبات سوق العمل القياديَّة والإداريَّة (1.53)، وهذا المتوسط يشير إلى نسبة توافق متوسطة بين عينة الدِّراسة من أرباب العمل في رأيهم حول متطلبات سوق العمل القياديَّة والإداريَّة التي يحتاجها سوق العمل. وهذه النتيجة تدل على أهميَّة مهارات الإدارة والقيادة لدى الخريجين في الحصول على فرص عمل ومن ثم النجاح في بيئة عملهم.

وقد جاءت أعلى ثلاثة متطلبات من حيث متوسط الإجابات في هذا السؤال على النحو التالي:

جاء متطلب " إجادة مهارات الاتصال " بالمرتبة الأولى بين المتطلبات الفنيَّة بتكرار مقداره (17) ومتوسط إجابات (2 من 2). وهذه النتيجة تدل على إجماع عينة الدِّراسة على هذا المتطلب، وهو ما يدل على أن مهارات الاتصال تمثل مفتاح التواصل مع الآخرين الذي يساعد الموظفين على بناء بيئة محفزة للنجاح والإنجاز.

جاء متطلب " السمات القياديَّة " بالمرتبة الثانية بتكرار مقداره (16) ذكروا ذلك و(1) لم يذكر، ومتوسط إجابات (1.94). وهذه النتيجة تدل على شبه إجماع لدى عينة الدِّراسة على هذا المتطلب، كما تدل على ضرورة أن يكون لدى الخريج سمات قياديَّة تجعل منه قائدًا في المستقبل.

جاء متطلب " الإبداع والابتكار " في المرتبة الثانية مُكرر، بتكرار مقداره (16) ذكروا ذلك و (1) لم يذكر، ومتوسط إجابات (1.94). وهذه النتيجة تدل توافق شبه كبير بين عينة الدِّراسة على هذا المتطلب، كما تدل على أهميَّة سمات ومهارات الإبداع والابتكار في تطوير وإنجاز الأعمال بأقل وقت وجهد ويشمل ذلك حل المشكلات بطريقة إبداعية.

وجاء المتطلب" التفكير خارج الصندوق" بالمرتبة الأخيرة بتكرار مقداره (1) ذكروا ذلك و (16) لم يذكروا، ومتوسط إجابات (1.06). وهذه النتيجة تدل على أن مهارة التفكير خارج الصدوق لا تحظى بأهميَّة كبيرة عن عينة الدِّراسة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن هذه المهارة يتسم فيها بالعادة من هم في مناصب عليا وليس جميع الموظفين، كما أن هذه المهارة تندرج بشكل ضمني تحت مهارات الإبداع والابتكار التي جاءت في المرتبة الثانية.

ويُرجع الباحث هذا إلى أهميَّة تعدد المهارات غير التخصصية في توفير الفرص في سوق العمل، حيث إن المؤهل يعد الخطوة الضرورية غير الكافية للدخول لسوق العمل، بينما تمثل المهارات القياديَّة والإداريَّة بمختلف أنواعها الطريق الأمثل لدخول لسوق العمل، وهذه المهارات من شأنها أن ترفع كفاءة الموظف وتساعده في أداء كثير من مهام العمل أو التغلب على مشكلاته. واتفقت نتائج هذه الدِّراسة مع دراسة "تاني" (Tani, 2013)، التي أظهرت أهميَّة تدريب العاملين على استخدام الوسائل المتعلقة بحل المشكلات العمليَّة، من أهمها استخدام التفكير العلمي، بشكل يزيد من كفاءة تأهيل الطلاب للأدوار والمهام الموجودة في سوق العمل.

السؤال الرابع: ما المتطلبات (النفسيَّة والشخصيَّة) لسوق العمل السعودي من أقسام التربية البدنيَّة في ضوء رؤية المملكة العربيَّة السعوديَّة 2030؟

وجاءت إجابات عينة الدِّراسة، على النحو التالي:

جدول رقم (6) متطلبات سوق العمل النفسيَّة والشخصيَّة من وجهة نظر عينة الدِّراسة

الإجابات المقترحة	ذكرو	%	لم يذكرو	%	متوسط الإجابات
الذكاء الاجتماعي.	12	-	5	-	1.71
التحكم الانفعالي.	11	-	6	-	1.65
كاريزما الشخصيَّة.	11	-	6	-	1.65
الثقة بالنفس.	10	-	7	-	1.56
الصحة النفسيَّة.	9	-	8	-	1.53
الدعم النفسي للآخرين.	7	-	10	-	1.41
تحمل الضغوط النفسيَّة.	7	-	10	-	1.41
إدارة الذات.	4	-	13	-	1.24
الشغف بالمجال الرياضي.	2	-	15	-	1.12
فهم أنماط الشخصيَّة.	1	-	16	-	1.06
الإجمالي - المتوسط العام	74		96		1.39

يتضح من الجدول أعلاه، ما يلي:

بلغ متوسط الإجابات العام للسؤال الرابع عن متطلبات سوق العمل النفسيَّة والشخصيَّة (1.39)، وهذا المتوسط يشير إلى نسبة توافق منخفضة بين عينة الدِّراسة من أرباب العمل في رأيهم حول متطلبات سوق العمل

النفسيَّة والشخصيَّة التي يحتاجها سوق العمل، ويدل ذلك على أهميَّة السمات الشخصيَّة والنفسيَّة على الفرد بشكل خاص وعلى المنظمة بشكل عام.

وقد جاءت أعلى ثلاثة متطلبات في هذا السؤال على النحو التالي:

جاء متطلب "الذكاء الاجتماعي" بالمرتبة الأولى بين المتطلبات الفنيَّة بتكرار مقدار (12) ممن ذكروا ذلك و (5) لم يذكروا، ومتوسط إجابات (2.71). وهذه النتيجة تدل على شبه إجماع عينة الدِّراسة على هذا المتطلب، ويعزو الباحث أهميَّة التفاعل الإيجابي مع الآخرين إلى تأثيره الإيجابي على العلاقات الشخصيَّة بين الزملاء وعلى العمل.

جاء متطلب " التحكم الانفعالي" بالمرتبة الثانية بتكرار مقداره (11) ممن ذكروا ذلك و(6) لم يذكروا، ومتوسط إجابات (1.65). وهذه النتيجة تدل على التوافق لدى نسبة كبيرة لدى عينة الدِّراسة على هذا المتطلب، ويعزو الباحث أهميَّة التحكم الانفعالي إلى دوره في الحد من الصراعات الوظيفيَّة والتأثير على علاقات الزملاء التي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على العمل والمنظمة.

جاء متطلب " كاريزما الشخصيَّة" بالمرتبة الثالثة بتكرار مقداره (11) ممن ذكروا ذلك و (6) لم يذكروا، ومتوسط إجابات (1.65). وهذه النتيجة تدل على التوافق لدى عينة الدِّراسة على هذا المتطلب، كما تدل على أهميَّة الكاريزما الشخصيَّة في إحداث بيئة إيجابيَّة في العمل.

فيما جاء المتطلب "فهم أنماط الشخصيَّة" بالمرتبة الأخيرة بتكرار مقداره (1) ذكروا ذلك و (16) لم يذكروا، ومتوسط حسابيّ (1.06). وهذه النتيجة تدل على عدم أهميَّة التأهيل أو الحصول على دورات شخصيَّة في تحليل شخصيات الآخرين ومحاولة فهمها، لأنه يدخل ضمن عمل المتخصصين في هذا المجال.

ويفسر الباحث هذا بضرورة استقرار الجانب النفسي للعاملين ليتمكنوا، بحيث يتم بناء بيئة إيجابيَّة ومحفزة داخل المنظمة؛ مما يُساعد العاملين في تقديم أفضل ما لديهم من جهد وإبداع وتنمية خبراتهم التي تساعدهم في التدرج الوظيفي لاحقاَ. وتتفق هذه النتائج مع دراسة لشنر ودونوارد *(2013* ،Lechner,M. &Downward)، من حيث أهميَّة المهارات الشخصيَّة في سوق العمل لخريجي كليات التربية البدنيَّة لكل من الذكور والإناث.

ويمكن الإجابة عن التساؤلات الفرعية للسؤال الحالي على النحو التالي:

أولًا: ما الصفات البدنيَّة التي من المهم توافرها في خريجي أقسام التربية البدينة؟

- القوام الجيد.
- المظهر اللائق.
- الصحة العامة.
- الحد الأدنى من القابلية في الهيئة.
- الوزن والطول المناسب

ويرى الباحث أن أهميَّة تلك الصفات تتمثل في ضرورة تمتع خريج قسم الرياضة البدنيَّة بالمظهر الرياضيّ الجيد والصحة بشكل عام، لتوافق هذه الصفات مع طبيعة عمله الذي يتسم بالحيوية والحركة، والذي من شأنه أن يحتاج إلى جسد لا يمثل عائقًا لتلك الأمور، كما أن عدم وجود هذه الصفات بشكل عام تُسبب له الكثير من مواقف السخرية، والأمر الذي يؤثر على عمله وتفاعله مع الآخرين.

ثانيًا: ما مدى الحاجة لالتحاق خريجي الأقسام الرياضيَّة غير التربويين بدبلوم التربية وعلم النفس للمشاركة في سوق العمل؟

وجاءت الإجابات، على النحو التالي:

- مهم جدًا، لفهم نفسيات الفئات العمريَّة والعقليَّة في المجتمع.
- مهمة جدا لبعض الوظائف كالتدريب والتعامل مع الحالات الخاصة.
- مهم لمعرفة خصائص النمو وخاصة عند تدريب الأطفال والشباب.
- حاجة مهمة طالما التعامل سيكون مع أفراد من خلفيات وحاجات مختلفة.
- لا أرى ذلك ضروريًا.
- القدرة على التحفيز وصقلها بالعلة شيء مهم وفاعل جدًا.
- يعتمد على طبيعة الفعاليات وطبيعة (الفئة المستهدفة).
- مهم جدا لتلازم الاثنين.
- مهم جدًا حيث يفتقد أكثر الخريجين الجانب التطبيقي.
- ضروري لتعامله مع مختلف الفئات العمريَّة والعقليَّة في المجتمع.

ويُرجع الباحث هذه النتائج إلى أن غالبية الكفاءات المتخرجة من أقسام التربية البدنيَّة يكون الإعداد التربوي من ضمن الخطة الدراسيَّة، وذلك بحكم فرص العمل أمامهم تكون في الغالب في التعليم، حيث يجب أن يكون خريج التربية البدنيَّة ملمًا بالجانب التربوي ليتمكن من التعامل مع طبيعة عمله. أما خريجو الأقسام الأخرى مثل الإدارة الرياضيَّة أو الصحة واللياقة البدينة والتدريب، فإنه ليس لديهم الإعداد التربوي الذي يمكنهم من معرفة التغييرات الفسيولوجية والنفسيَّة للفئات المختلفة التي يتعاملون معها، وهنا تكمن حاجتهم لمثل هذه الدورات حسب طبيعة عملهم في المستقبل. كما أن عملهم في الغالب يتطلب المعرفة في المهارات النفسيَّة للتعامل مع المستفيدين والجمهور.

واتفقت هذه النتائج مع دراسة أنا ماريا وكورينا (Ana-Maria & Corina, 2014)، من حيث أهميَّة التوجيه والإرشاد المهني في إسهامها في تأهيل خريج التربية البدنيَّة من خلال الأنشطة والدورات النفسيَّة والدورات التوجيهية خلال سنوات الدِّراسة الجامعية.

الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدِّراسة والذي ينص على:

ما الاستراتيجية المقترحة لمواءمة مخرجات أقسام التربية البدنيَّة في الجامعات السعوديَّة مع متطلبات سوق العمل في ضوء رؤية المملكة 2030؟

في ضوء ما تم تحليله واستنتاجه من أدوات الدِّراسة وعرضه من أدبيات تربويَّة، وتجارب، وخبرات كليات وجامعات ودول عالميَّة تتعلق بمواءمة مخرجات التعليم العالي بشكل عام، وبمواءمة مخرجات التعلُّم لأقسام علوم الرياضة والتربية البدنيَّة مع متطلبات سوق العمل، فإن الباحث قدم نموذجًا مبدئيًا للاستراتيجية المقترحة (ملحق رقم 3)، وقام بتجميعها وذلك بعرضها على عدد من الأساتذة والمتخصصين والخبراء في هذا المجال (ملحق رقم 4)، ومن ثم قام بصياغة الاستراتيجية وفق المنهجية التالية:

تتضح خطوات المنهجية المُتبعة في إعداد الاستراتيجية من خلال الخمس مراحل التالية:

- **المرحلة الأولى: منطلقات الاستراتيجية.**
- **المرحلة الثانية: تحليل سوات (SWOT).**
- **المرحلة الثالثة: بناء الاستراتيجية:(الرؤية– الرسالة – القيم – الأهداف الاستراتيجية العامة والفرعية سياسات وإجراءات تنفيذها).**
- **المرحلة الرابعة: خطة التنفيذ.**
- **المرحلة الخامسة: التقويم والمتابعة.**

المرحلة الأولى: منطلقات الاستراتيجية:

- رؤية المملكة العربيَّة السعوديَّة 2030.

- نتائج الدِّراسة الأولية، والتي اتضح من خلالها مدى الحاجة المُلحة إلى تجويد مخرجات التعلُّم لأقسام التربية البدنيَّة والرياضة ومواءمتها مع متطلبات سوق العمل الحالية والمستقبليَّة.
- تجارب المعاهد والكليات والجامعات العالميَّة المتخصصة في علوم الرياضة والتربية البدنيَّة في تطوير المنشآت الرياضيَّة وتحسين الكفاءة الداخلية والخارجية للجامعات، ومواءمة مخرجاتها لسوق العمل المحلي والعالمي.
- التغييرات العالميَّة المتسارعة في التحول الرقمي واستخدم التقنيات والأجهزة الحديثة الخاصَّة بالتدريس والتدريب في المجال الرياضيّ.
- توجه الدولة بالاهتمام بالأنشطة الرياضيَّة المحلية، واستضافة البطولات والفعاليات الرياضية العالميَّة من أجل التقدم وإبراز صورة المملكة إقليميًا وعالميًا، كما نصت أهداف برنامج تحسين جودة الحياة في رؤية المملكة 2030.
- التوجه العالمي نحو رفع مستوى الوعي المجتمعي بأهميَّة الرياضة وممارستها لتأثيرها المُباشر على الصحة والاقتصاد والمجتمع.
- نتائج المؤتمرات والأبحاث، وأهمها: مؤتمر دور الجامعات السعوديَّة في تحقيق رؤية المملكة 2030 المنعقد عام 2017 في جامعة القصيم.
- توجه الجامعات السعوديَّة نحو تطوير وتنمية المهارات الوظيفيَّة العامة والتأهيل التخصصي والمهني كاستجابة للمتغيرات المتسارعة في سوق العمل.
- الاهتمام الكبير الذي توليه وزارة الرياضة بشكل خاص والقطاعات الرياضيَّة الخاصة المحلية والدوليَّة لتعزيز الشراكة المجتمعية مع الأقسام والكليات الرياضية والمنشآت الرياضية في الجامعات.
- حاجة سوق العمل المحلية إلى الكفاءات المتخصصة في الرياضة والترفيه الرياضيّ والصحة الرياضيَّة.
- برنامج التخصيص، والذي يشمل القطاع الرياضي، ومشروع آفاق لتعزيز الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص، وهما ضمن الرؤية.

المرحلة الثانية: مرحلة التحليل الرباعي (SWOT Analysis):

تم الاطلاع على واقع البيئة الداخلية والخارجية للجامعات من خلال أسلوب سوات للتحليل " SWOT Analysis " في الخطط الاستراتيجية للجامعات محل الدِّراسة " جامعة الملك سعود، جامعة جدة، جامعة الملك فيصل، جامعة طيبة " ؛ وذلك للتعرف على نقاط القوة (Strengths) ونقاط الضعف (Weaknesses) في البيئة الداخلية للجامعات محل الدِّراسة، وتحديد الفرص (Opportunities)، والتهديدات (Threats)، في البيئة الخارجية لتلك الجامعات، وذلك من خلال الاستفادة من النتائج المستخلصة من أداة الدراسة المقابلة، ورؤية المملكة 2030 وأهدافها الاستراتيجية ذات العلاقة بموضوع الدِّراسة، والمرتكزات التي تم تحديدها،

والاستفادة من الدِّراسات النظريَّة والأدبيات التربويَّة، واستراتيجيات بعض من الجامعات العالميَّة التي تم إدراجها في الإطار النظري لهذه الدِّراسة كخبرات ونماذج عالميَّة.

وقد توصل الباحث إلى مجموعة من نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات التي يمكن استثمارها والاستفادة منها في آليات الاستراتيجية المقترحة لمواءمة مخرجات أقسام التربية البدنيَّة في الجامعات السعوديَّة مع متطلبات سوق العمل في ضوء رؤية المملكة 2030.

نقاط القوة:

- مواكبة أهداف رؤية المملكة 2030 في تحقيق مواءمة مخرجات التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل، وافتتاح مكاتب لتحقيق رؤية 2030 في جميع الجامعات.
- سعي أقسام وكليات علوم الرياضة وحصول بعضها على الاعتماد الأكاديمي.
- تحويل بعض أقسام التربية البدنيَّة إلى كليات لعلوم الرياضة والنشاط البدني.
- انفتاح أقسام وكليات علوم الرياضة على النماذج العالميَّة.
- وجود برامج للدراسات العليا في عدد من التخصصات في أقسام وكليات علوم الرياضة.
- استقطاب أعضاء هيئة تدريس ذوي الكفاءة في مختلف التخصصات.
- افتتاح تخصصات برامج دراسيَّة مختلفة للطالبات في كليات علوم الرياضة.
- تقنين قبول الطلاب والطالبات في الأقسام حسب معايير معتمدة.
- وجود مرافق ومنشآت رياضيَّة حديثة في بعض الجامعات تساعد على تحسين جودة التدريس.
- ثقة بعض مؤسسات سوق العمل الحكومي والخاص في خريجي بعض أقسام علوم الرياضة والعمل على استقطابهم.
- الدعم الذي تقدمه بعض الجامعات لأقسام التربية وكليات علوم الرياضة باعتبارها أقسام وكليات مهمة وحيوية في خدمة المجتمع.

نقاط الضعف:

- عدم وجود قواعد بيانات وإحصاءات عن الخريجين والوظائف والمهارات المطلوبة في سوق العمل.
- ضعف المهارات الوظيفيَّة للخريجين سواء التخصصية أو الإداريَّة العامة.
- إنخفاض مستوى الجودة الخاصّة بعملية التخطيط لتلبية احتياجات سوق العمل من مخرجات أقسام التربية وعلوم الرياضة في بعض الجامعات.
- الوظائف في المجال الرياضي محدودة كنتيجة لقلة الاستثمارت وعدم تطبيق الخصخصة.
- التخصصات في بعض الجامعات لا تلبي متطلبات توجه الدولة في خصخصة القطاع الرياضيّ.
- وجود معوقات تنظيمية تحول دون التنسيق الفعّال بين الجامعات ومؤسسات سوق العمل.

- وجود عوائق تشريعية وتنظيميَّة في بعض الجامعات فيما يخص تطوير أقسام وكليات علوم الرياضة.
- ضعف الخريجين في اللغة الإنجليزية ومهارات التعامل مع التكنولوجيا.
- وجود قصور في التعاون والتكامل بين أقسام وكليات علوم الرياضة والتربية البدنية في الجامعات السعودية.
- محدودية ميزانيات الدورات التدريبية وتطوير المنشآت الرياضية والإمكانات التقنية في أقسام علوم الرياضة والتربية البدنية مقارنة بالأقسام والكليات العلمية في بعض الجامعات.
- بطء استجابة أقسام التربية البدنيَّة والجامعات للتغيُرات المتسارعة في سوق العمل في المجال الرياضي.

الفرص:

- الاهتمام الواسع من الدولة بالشباب والمجتمع والرياضة وممارستها.
- توجه وزارة الرياضة نحو استضافة وتنظيم الفعاليات الرياضيَّة المحلية والعالميَّة.
- توجه بعض مؤسسات القطاع الرياضيّ والمنظمات الرياضيَّة الدوليَّة لإبرام اتفاقيات مع كليات علوم الرياضة في بعض الجامعات.
- حاجة التنمية وبرنامج تخصيص القطاع الرياضيّ في رؤية 2030 لتخصصات علوم الرياضة والتربية البدنيَّة.
- استعداد بعض مؤسسات سوق العمل لشراكات تعاون كبيرة مع أقسام وكليات علوم الرياضة والتربية البدنيَّة في الجامعات.
- توسع القطاع الخاص في الاستثمار في أندية الصحة واللياقة البدنيَّة.
- تطبيق الحوكمة في بعض الأندية والمراكز الرياضية التابعة لهيئة الرياضة كمقدمة للخصخصة.
- التقدم التكنولوجي وانعكاساته الإيجابيَّة على المناهج وطرق التدريس والأجهزة الرياضيَّة الحديثة المستخدمة في علوم الرياضة والتربية البدنيَّة.
- سياسة العمل والسعودة في وزارة العمل والموارد البشريَّة تجاه القطاع الرياضيّ.

التهديدات:

- وجود عوائق تشريعية وتنظيميَّة في التنسيق والتعاون بين الجامعات ومؤسسات سوق العمل في المواءمة وتمويل البرامج التدريبيَّة للطلاب.
- اعتماد مؤسسات العمل الرياضيَّة على بيوت خبرة وشركات أجنبية، وعدم الاستعانة بإمكانيات الجامعات في علوم الرياضة والتربية البدنيَّة.
- ضعف المشاركة في تحليل، وتخطيط، وتطوير، المخرجات بين أقسام وكليات الرياضة ومؤسسات سوق العمل.

- توجيه معظم ميزانيات القطاع الرياضيّ بالدولة نحو استضافة الفعاليات والبطولات العالميَّة وليس لتطوير المنشآت الرياضيَّة والخصخصة.
- نظرة القطاع الخاص السلبية لكفاءات وتخصصات بعض الجامعات في التربية البدنيَّة.
- منافسة العمالة الأجنبية والمواطنين غير المتخصصين لخريجي أقسام علوم الرياضة والتربية البدنيَّة على الوظائف المتاحة.
- قلة فرص وساعات التدريب التي تتيحُها مؤسسات سوق العمل لطلاب الجامعات.
- قلة الاستفادة من التجارب العالميَّة في تحقيق الشراكة بين الأقسام والكليات الرياضية ومؤسسات سوق العمل.

ونستخلص من التحليل السابق أن البيئة الداخلية للجامعات محل الدِّراسة تتمتع بالعديد من نقاط القوة التي من الممكن استثمارها في رفع مستوى مواءمة مخرجات أقسام علوم الرياضة والتربية البدنيَّة مع متطلبات سوق العمل في ضوء رؤية المملكة 2030، كما يتضح من جهة أخرى أن هناك العديد من نقاط الضعف التي تعاني منها الجامعات محل الدِّراسة والتي يمكن أن تعوق مواءمة هذه المخرجات مع متطلبات سوق العمل في المجال الرياضيّ.

وأما بشأن البيئة الخارجية للجامعات محل الدِّراسة، فإنه يتضح أنها تتمتع بالعديد من الفرص المتاحة والتي يمكن البناء عليها في مواءمة مخرجات أقسام علوم الرياضة والتربية البدنيَّة مع متطلبات سوق العمل، كما توجد بعض التهديدات التي تواجهها، حيث يجب الاستفادة من جميع نقاط القوة والفرص عند التخطيط، ووضع نقاط الضعف والتهديدات في الاعتبار للتخفيف من آثارها السلبية.

المرحلة الثالثة: صياغة الاستراتيجية المتمثلة في:

(الرؤية– الرسالة – القيم – الهدف الاستراتيجي العام– الأهداف الاستراتيجية الفرعية– سياسات وبرامج وإجراءات التنفيذ):

الرؤية:

الريادة الجامعية في تجويد مخرجات أقسام التربية لمواءمتها مع سوق العمل.

الرسالة:

تطوير وتجويد مخرجات أقسام التربية البدنيَّة في الجامعات السعوديَّة وفق الأساليب العلميَّة والمعايير المحلية والعالميَّة، ومواءمتها مع متطلبات سوق العمل المحلي والعالمي بأعلى مستوى من الجودة والفعاليَّة.

القيم:

- **التواصل الفعّال:** الالتزام بتفعيل سياسات وقنوات التواصل المتنوعة مع كافة الفئات ذات العلاقة: الطلاب، والموظفين، والقيادات، والشركاء في القطاعات الحكومية والخاصة والمجتمع المحلي والدولي.

- **الريادة والتعلُّم المستمر:** تنمية روح الابتكار والمبادرة والتميز، والتركيز على نجاح الطالب، والرغبة الدائمة في التعلُّم المستمر وتبادل المعرفة بين الجميع.
- **العمل بروح الفريق:** عن طريق تقديم الدعم المستمر للعمل الجماعي وتقدير البيئة الصحية التي يوفرها هذا النهج.
- **فعاليَّة اتخاذ القرار:** الالتزام أن تكون القرارات والخطط مستندة إلى تحليل وأدلة، وتبني نظم وإجراءات فعّالة تتسم بالكفاءة.
- **العدالة والشفافية:** الالتزام بالمساواة والعدالة في التعامل مع جميع الفئات ذات العلاقة بالعمل، وتمكين الكفاءات في القيادة، وشفافية وعدالة إجراءات تمكينهم.
- **احترام التقاليد والتراث والتنوع الثقافي:** احترام القيم الراسخة والتقاليد والموروثة الثقافية الغنية والسعي للمحافظة عليها، واحترام التنوع الثقافي والعرقي والجغرافي.

الهدف الاستراتيجي العام يتمثل في:

تجويد مخرجات أقسام التربية البدنيَّة في الجامعات السعوديَّة ومواءمتها مع متطلبات سوق العمل في ضوء رؤية المملكة 2030

وينبثق من هذا الهدف عدد من الأهداف الفرعية وهي:

الهدف الاستراتيجي الفرعي رقم (1):

تحقيق الجودة في الخدمات التعليميَّة بما يتوافق مع المعايير المحلية والدوليَّة.

من خلال البرامج والسياسات التالية:

- تحديد المعايير الخاصَّة بتدريس التربية البدنيَّة تساعد في استقطاب الكفاءات من أعضاء هيئة التدريس.
- التطوير المستمر للمهارات التدريسيَّة لأعضاء هيئة التدريس والارتقاء بقدراتهم.
- إقرار نظام حوافز ومكافآت لدعم الأداء المتميزة لأعضاء هيئة التدريس.
- الحفاظ على العبء التدريسي والعمل الإداري الإضافي ضمن المعايير الدوليَّة.
- حصول البرامج والأقسام والكليات الرياضيَّة على الاعتماد الأكاديمي المحلي والدولي.
- عقد اتفاقيات توأمة وشراكات مع الكليات والجامعات العالميَّة المتميزة في التربية البدنيَّة، والعمل على الاستفادة القصوى منها في تطوير المناهج والتدريس والتدريب.
- بناء نظام للسجل المهاري يشمل بيانات وإحصاءات عن المهارات التخصصية ومهارات العمل في المجال الرياضيّ وتدريب الطلاب عليها.
- ربط وتطبيق معلومات ومعارف التأهيل التخصصي بالعمل الفعلي عن طريق المحاكاة والتدريب داخل الجامعة وخارجها.

- تأهيل خريجي أقسام التربية البدنية المختلفة وفقًا للمعايير الدوليَّة في الصحة واللياقة البدنيَّة وتدريب الفئات العمريَّة المختلفة.

الهدف الاستراتيجي الفرعي رقم (2):

تأسيس شراكات استراتيجية مع مؤسسات سوق العمل في المجال الرياضيّ في القطاعين الحكومي والخاص.

من خلال البرامج والسياسات التالية:

- وجود إطار قانوني وتشريعي يُلزم الجامعات ومؤسسات سوق العمل في المجال الرياضيّ بالتنسيق والتعاون فيما بينهما.
- إنشاء قاعدة بيانات مشتركة خاصّة بالتدريب والتعليم المُستمر والتوظيف والخريجين والخدمات التفاعليَّة الأخرى بين الطرفين.
- اقتراح وتصميم البرامج والتخصصات التي تلبي احتياجات سوق العمل الفعلية سواء الحالية أو المستقبليَّة.
- مراجعة الحاجة للبرامج الأكاديمية أو التخصصات بشكل دوري كل أربع سنوات، والإقرار المشترك ببقائها أو تطويرها أو تغييرها.
- زيادة فرص التدريب كمًا وكيفًا وتطوير المهارات الإداريَّة والقياديَّة في مؤسسات سوق العمل الرياضي.
- عقد اتفاقيات مع مؤسسات سوق العمل لأولية التوظيف لخريجي أقسام التربية والبدنيَّة في الوظائف ذات العلاقة بالمجالات الرياضيَّة.
- إبرام اتفاقيات أولوية للاستعانة بالطلاب في إدارة الفعاليات الرياضيَّة التي تُنظمها المؤسسات الرياضيَّة الحكومية والخاصة.
- تصميم وتنفيذ برامج دراسات عليا نوعية مشتركة في التخصصات التي لا توجد في الجامعات ويحتاجها سوق العمل الرياضيّ.
- توقيع مُذكرات تفاهم لإشراك طلاب وأعضاء هيئة التدريس بأقسام التربية البدنيَّة في شراكات مؤسسات العمل الرياضيّ مع الجهات الخارجية والخاصة بتطوير المنظومة الرياضيَّة.
- إنشاء بيوت خبرة ومؤسسات تطوير مشتركة تُعنى بالمجال الرياضيّ.
- تأسيس حاضنات أعمال خاصة بتطوير الأعمال الرياضيَّة والأعمال ذات العلاقة بالصحة واللياقة التي يحتاجها سوق العمل والمجتمع، وتوفير مصادر تمويل لها.
- إنشاء مركز دراسات يُعنى بخصخصة الرياضة، ومتطلباتها من الموارد المالية والمادية والبشريَّة، ورسم السياسات والإجراءات الخاصة بالتنفيذ والإشراف.
- تأسيس جمعيات مشتركة لجميع التخصصات التي يحتاجها سوق العمل الرياضي وتطوير منسوبيها والمحافظة على حقوقهم.

الهدف الاستراتيجي الفرعي رقم (3):

تقديم الخدمات الطلابية المساعدة للعملية التعليمية وتطوير المهارات الوظيفية.

من خلال البرامج والسياسات التالية:

- تفعيل حقيقي للإرشاد الأكاديمي والمهني نحو التخصص العام أو مسارات التخصص المختلفة.
- تنمية المهارات الشخصيَّة والقياديَّة والإداريَّة وخاصّة ذات العلاقة بالمجال الرياضيّ من خلال التدريب والأنشطة الطلابية.
- تنمية وتطوير مهارات التقنية والحاسب الآلي واللغة الإنجليزية من خلال التدريب والممارسة داخل الجامعة وخارجها.
- إعداد خطة سنوية بالتعاون مع شئون الطلاب لتدريب ومشاركة طلاب الأقسام الرياضيَّة في تنظيم وإدارة الفعاليات الرياضيَّة في الجامعة.
- مساعدة طلاب أقسام علوم الرياضة والتربية البدنيَّة في الحصول على الرخص والاعتمادات الدوليَّة في الصحة واللياقة البدنيَّة والإدارة الرياضيّة والتدريب الرياضيّ وغيرها، وتقديم التوعية والاستشارات الخاصة بها.
- إقرار أنظمة ولوائح لتطوير المهارات الوظيفيّة المتنوعة على أن تكون إلزامية أو يتم تقديم حوافز للطلاب من أجل الإقبال عليها.
- تنمية المسؤوليات والأخلاقيات المهنية والممارسات الثقافية في المجال الرياضيّ من خلال البحث الدائم عن فرص التطوير المهني المستمر والمعرفة باستراتيجيات التسويق لأنفسهم ولممارسة الأنشط الرياضيّة وللصحة العامة.

الهدف الاستراتيجي الفرعي رقم (4):

إنشاء مركز وطني خاص بعلوم الرياضة تابع لوزارة التعليم لرسم السياسات والبحث والتطوير، ومنح الاعتمادات الأكاديمية لأقسام التربية البدنيَّة في الجامعات ورخص العاملين في مجال الصحة واللياقة والتدريب الرياضيّ.

من خلال البرامج والسياسات التالية:

- إنشاء منصة إلكترونية تدعم وتُسهل تحقيق أهدافه وإجراءاته التنفيذية وتُساهم في التحول الرقمي في المجال الرياضيّ.
- زيادة فعاليَّة التخطيط لمواءمة مخرجات أقسام التربية البدنيَّة في الجامعات مع سوق العمل الرياضيّ، وسُرعة صناعة قرارات تحقيق المواءمة وتنفيذها بعيدًا عن البيروقراطية والصراعات الوظيفيَّة.
- التنسيق الفعلي مع الجامعات الأخرى لتوزيع تخصصات ومسارات أقسام التربية البدنيَّة وأقسام الطالبات بين الجامعات حسب المناطق الجغرافية وحاجات سوق العمل فيها.

- إنشاء مراكز متخصصة في الجامعات تُدار من أقسام التربية البدنيَّة لتقديم استشارات، ودراسات، وتدريب، وبرامج متخصصة معتمدة بالصحة واللياقة البدنيَّة وعلوم الحركة التي تحتاجها مؤسسات سوق العمل الحكومي والخاص ويحتاج المجتمع إليها.
- المساعدة في تطوير المرافق والمنشآت الرياضيَّة الجامعية وفقًا للمواصفات العالميَّة.
- المساعدة في توفير الأجهزة والتقنيات الرياضيَّة الحديثة وفق المعايير الدوليَّة والمعتمدة لتدريس وتدريب طلاب أقسام التربية البدنيَّة بشكل خاص وممارسة الأنشطة الرياضيَّة في الجامعات بشكل عام.
- تسهيل واقتراح وتشجيع عقد اتفاقيات توأمة وشراكات استراتيجية مع الجامعات العالميَّة المتميزة في التربية البدنيَّة.
- منح الرخص والاعتمادات الأكاديمية للأفراد الممارسين للتخصصات الرياضيَّة في مؤسسات سوق العمل والمجتمع ولأقسام التربية البدنيَّة في الجامعات.

الهدف الاستراتيجي الفرعي رقم (5):

تطوير لوائح وأنظمة حكومية وأهلية خاصة بالتوعية، وممارسة الأنشطة الرياضيَّة والترفيه الرياضيَّ، والتي تُساعد على تبني نمط حياة متوازن وبناء مجتمع صحي.

من خلال البرامج والسياسات التالية:

- التأكد من وجود توصيف وظيفي لجميع تخصصات ومسارات التربية البدنيَّة في مؤسسات الدولة والقطاع الخاص التي تُعنى بالتوظيف.
- التأكد من وجود أنظمة تعطي الأولوية لتوظيف خريجي أقسام التربية البدنيَّة في إدارة الأندية والمنشآت الرياضيَّة، ومراكز الصحة واللياقة البدنيَّة، ومراكز الترفيه الرياضيّ، وجميع الوظائف في القطاعين الحكومي والخاص ذات العلاقة بالمجال الرياضيّ.
- توطين وظائف الإدارة الرياضيّة والصحة الرياضيّة واللياقة والبدنيَّة والتأهيل الرياضيّ وإدارة المنشآت الرياضيَّة وتطوير الأعمال الرياضيَّة في مؤسسات القطاع الخاص.
- تطوير المرافق والمنشآت الرياضيَّة في الدولة وتعزيز مشاركة القطاع الخاص في التمويل والتطوير؛ للمساهمة في تطوير البنية التحتية اللازمة لممارسة الأنشطة الرياضيَّة لكافة شرائح المجتمع.
- إنشاء لجان ومراكز متخصصة في الجامعات وقطاعات الدولة ومؤسسات التعلم الخاص، ومشاركة الإعلام، ويديرها متخصصون في الصحة واللياقة البدنيَّة وعلوم الرياضة الأخرى؛ لنشر الوعي الثقافي الرياضيّ للصحة واللياقة البدنيَّة وممارسة الأنشطة الرياضيَّة.
- إطلاق مبادرات معنية بتصدير نمط الرياضة من أجل الصحة والرياضة للجميع، والتوعيد بمنافع ممارسة الرياضة، والغذاء الصحي المتوازن.

- توجيه الإعلام نحو تعزيز ونشر الثقافة الرياضيَّة والصحة الرياضيّة في المجتمع.

المرحلة الرابعة: مرحلة التنفيذ:(المرحلة الإجرائية لتنفيذ الاستراتيجية المقترحة)**:**

وهي المرحلة الإجرائية في الواقع العملي والتي يتم تحويل الاستراتيجية بأهدافها وبرامجها وسياساتها إلى خطط تشغيلية، لتحقيق رؤية ورسالة الاستراتيجية المقترحة.

وتتطلب هذه المرحلة إدارة استراتيجية في أقسام التربية البدنيَّة ومؤسسات سوق العمل الرياضيّ تتسم بالفعاليَّة والتميز والقدرة على تنفيذ الاستراتيجية، ودعم القيادات العليا في الجامعات والقطاعات الحكومية ذات العلاقة بالرياضة والقطاع الخاص، وتفعيل الشراكة فيما بينها، وتسهيل كافة الإجراءات الإداريَّة، والابتعاد عن البيروقراطية والصراعات الإداريَّة، وتوفير الدعم المالي والمادي والبشري لتطبيق الاستراتيجية.

المرحلة الخامسة: مرحلة المتابعة والتقويم:

تتطلب هذه المرحلة وجود مؤشرات أداء محددة (KPIS) لقياس الأداء بناء عليها، كما يتم متابعتها عن طريق بطاقة الأداء المتوازن من خلال الاستفادة من التقنيات الحديثة لمتابعة مؤشرات الأداء وسير الخطط التشغيلية للاستراتيجية، ومدى نجاحها، ويتم في هذه المرحلة معرفة مدى فعاليَّة وكفاءة السياسات والبرامج المقترحة واختيار الإجراءات التصحيحية للتحسين المستمر في كل جزء من أجزاء الخطة الاستراتيجية لضمان نجاحها. حيث تعمل هذه البطاقات على ربط مؤشرات الأداء الخاصة بالأقسام والكليات والعمادات ووحدات الخدمات المساندة في الجامعات بمؤشرات الأداء الرئيسيّة فيها؛ مما يُسهل عمليَّة تنفيذ ومتابعة الأهداف والسياسات والبرامج بطريقة إلكترونية سلسة ودقيقة.

مقترحات لضمان جودة المخرجات:

- دعم القيادات العليا في الجامعة للاستراتيجية.
- مرونة الجامعات في تطبيق السياسات والأنظمة الخاصة في تنفيذ الاستراتيجية.
- إفتتاح مركز متخصص في مواءمة المخرجات مع سوق العمل في جميع الجامعات. الاستفادة من مركز المواءمة في جامعة الملك عبد العزيز
- المتابعة والتقويم وفق مؤشرات الأداء.
- استقطاب كوادر من ذوي الخبرة والكفاءة في الإدارة والتدريس وعقد الشراكات مع القطاعات المختلفة في أقسام التربية البدنيَّة، وتطوير وإدارة المنشآت الرياضة واستخدام التقنيات الرياضيَّة الحديثة.
- وضع معايير محددة وواضحة لتنفيذ البرامج وتطوير المنشآت الرياضيَّة وتبني التقنيات الرياضيَّة الحديثة.
- بناء علاقات مميزة ومثمرة مع الجامعات والجهات والمنظمات الحكومية والخاصة المحلية والعالميَّة في المجال الرياضيّ.

- توفير المرونة اللازمة للجامعات بشكل عام، وبأقسام التربية البدنيّة على نحو خاص، لتتمكن من تغيير سياساتها وبرامجها لمواكبة التغيرات االمتسارعة في العلم في سوق العمل.
- توفير الجامعات لميزانية أكبر لبرامج التدريب والتأهيل الرياضي، وتطوير المنشآت الرياضيَّة فيها.

المعوقات التي قد تواجه تطبيق الاستراتيجية:

- وجود مركزية وبيروقراطية في الجامعات تمنع أقسام التربية البدنيّة من استقلاليتها بالتخطيط والتمويل والتنفيذ.
- كثرة أعباء ومهام القيادات العليا في الجامعات تؤثر على الاهتمام بتطوير أقسام التربية البدنيّة وإمكاناتها.
- عزلة أقسام التربية البدنيَّة في الجامعات عن مؤسسات سوق العمل الرياضيّ ومحدودية التنسيق بينهم.
- قلة البيانات والإحصائيات المتوفرة عن الخريجين ومتطلبات سوق العمل في المجال الرياضيّ.
- صعوبة إصدار لوائح وأنظمة تُنظم وتلزم التعاون بين الجامعات ومؤسسات سوق العمل في المجال الرياضيّ.
- تدني الميزانيات المخصصة للمنشآت الرياضيَّة والأجهزة والتقنيات الرياضيَّة والبرامج التدريبيَّة والتأهيلية في أقسام التربية البدنيّة في الجامعات.
- عدم قناعة القيادة العليا في الجامعات ومؤسسات سوق العمل في المجال الرياضيّ بأهمية التنسيق والتكامل لتحقيق المواءمة ولتعزيز دورهم في التوعية بأهمية الرياضة.

توصيات الدِّراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدِّراسة يوصي الباحث بما يلي:

– تطبيق هذه الاستراتيجية في الجامعات السعودية التي يوجد فيها أقسام للتربية البدنية أو كليات لعلوم الرياضة بالتعاون مع وزارة التعليم ومؤسسات سوق العمل في المجال الرياضي.

– توفير قاعدة بيانات وإحصاءات دقيقة عن سوق العمل في المجال الرياضيّ وذلك بالتنسيق بين الجامعات ومؤسسات سوق العمل.

– ضرورة افتتاح تخصصات ومسارات في علوم الرياضة تخدم توجه الدولة نحو تخصيص القطاع الرياضيّ.

– إدراج مناهج وبرامج لتأهيل الطلاب في ريادة وإدارة الأعمال في المجال الرياضي.

– ضرورة الاهتمام بالبرامج التدريبيَّة سواء في الجامعات أو مؤسسات سوق العمل في المجال الرياضي.

– الاستفادة من التجارب والنماذج العالميَّة في تحقيق المواءمة والشراكة بين أقسام وكليات علوم الرياضة والتربية البدنيَّة في الجامعات وبين مؤسسات سوق العمل.

– ضرورة وجود آلية لتحقيق التكامل الاستراتيجي بين الجامعات ومؤسسات سوق العمل من أجل التخطيط لمواءمة مخرجات أقسام التربية البدنيَّة وعلوم الحركة مع متطلبات سوق العمل.

– تقنين قبول الطلاب والطالبات في أقسام التربية البدنيَّة وعلوم الحركة وفقًا للمعايير العالميَّة ووفقًا لاحتياجات السوق.

– تفعيل الجامعات لخدمة المجتمع من خلال ممارسة وتطبيقات طلاب وأعضاء هيئة التدريس في أقسام التربية والبدنيَّة وعلوم الحركة لتخصصاتهم في المجتمع والمؤسسات الرياضيَّة.

– استقطاب الكوادر الأكاديمية ذات الكفاءة والخبرة في تخصصات التربية البدنيَّة التي تساهم في تأهيل الطلاب لسوق العمل الرياضيّ.

– تطوير المنشآت الرياضيَّة في الجامعات والاستفادة من الأجهزة والتقنيات الرياضيَّة الحديثة للارتقاء بجودة التدريس.

مقترحات الدِّراسة:

– إجراء دراسة تشمل جامعات أخرى عن خريجي أقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة والفرص الوظيفية في سوق العمل الرياضيّ بقطاعيه الحكومي والخاص.

– إجراء دراسات مستقبليَّة عن دور أقسام التربية البدنيَّة وعلوم الرياضة في الجامعات في خدمة المجتمع والمؤسسات الرياضيَّة.

– إجراء دراسات مستقبليَّة عن مخرجات أقسام التربية في الجامعات السعوديَّة وعلاقتها بالوعي الرياضيّ في ضوء رؤية المملكة 2030.

– إجراء دراسة عن أثر الإرشاد الأكاديمي للطلاب في أقسام التربية البدنيَّة وعلوم الرياضة في الجامعات السعوديَّة على اختيار التخصص وعلاقته بالفرص الوظيفيَّة بعد التخرج.

قائمة المراجع:

أولًا: المراجع العربيَّة:

أبو الفضل، مجاهد محمد (2016)، ***تصور مقترح قائم على التعلُّم مدى الحياة لسد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل لتحقيق أهداف رؤية 2030***، كتاب أبحاث مؤتمر دور الجامعات السعوديَّة في تفعيل رؤية 2030 خلال الفترة 13 – 14 ربيع الثاني 1438هـ الموافق 11- 12يناير.

البتلوني، ناصر. (2014). ***واقع خريجي الجامعة اللبنانية- كلية التربية في سوق العمل اختصاص تربية بدنيَّة ورياضيَّة***. *مجلة الأبحاث التربويَّة*، (24)، 8-56.

بدري، أميرة بابكر. (2017). ***متطلبات سوق العمل السعودي من تخصصات تقنية المعلومات: بين الواقع وتحديات التعليم العالي دراسة تحليل مضمون***. *مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانيَّة*، (13)، 735-768.

بن مبارك، سليمة؛ أوفة، جازية. (2017). ***دراسة تحليليَّة لسوق العمل في الجزائر: دراسة حالة ولاية عين الدفلي للفترة 2004-2016***. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة، الجزائر.

الحريري، جاسم يونس. (2016). ***التنافس الإقليمي والدولي في العراق وانعكاساته على علاقاته الخارجية بعد الاحتلال الأمريكي***. عمان: دار الجنان للنشر والتوزيع.

الدلو، حمدي أسعد. (2016). ***إستراتيجية مقترحة لمواءمة مخرجات التعليم العالي باحتياجات سوق العمل في فلسطين***. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأقصى بغزة، فلسطين.

رزوقي، رعد مهدي؛ سهيل، جميلة عيدان. (2018). ***التفكير وأنماطه (2)***. لبنان: دار الكتب العلميَّة.

رؤية المملكة العربيَّة السعوديَّة 2030. (2016). المملكة العربيَّة السعوديَّة.

الشيشاني، أحمد موسى عادل؛ طيفور، عاكف محمد؛ خصاونة، أمان صالح. (2011). ***تطوير البرامج الأكاديمية الجامعية وتأثيرها في زيادة فرص عمل خريجها:*** كلية التربية البدنيَّة- الجامعة الهاشمية نموذجًا. *دراسات- العلوم التربويَّة*، *38*، 1791-1801.

صلاح الدين، سماح أحمد. (2016). ***المواءمة بين مخرجات برنامج الإدارة الرياضيَّة واحتياجات سوق العمل بكلية التربية الرياضيَّة للبنات جامعة الإسكندرية. المجلة العلميَّة للتربية البدنيَّة وعلوم الرياضة***، (76)، 229-254.

الصمادي، هشام محمد. (2016). ***المواءمة بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل في الأردن***. *مجلة كلية التربية*، *64*(4)، 570-584.

العارضة، محمد عبد الله. (2013). ***النمو المعرفي لطفل ما قبل المدرسة: نظرياته وتطبيقاته***. ط2، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

عبد الله، فيصل جميد الملا (2015)، ***تقويم كفاءة قيام أقسام وكليات التربية الرياضيَّة بدول مجلس التعاون الخليجي بأدوارها الوظيفيَّة ومدى استعدادها لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين***، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربيَّة، 156، س 41، يناير، الكويت، جامعة الكويت، 19–57.

العتيبي، عبد العظيم بن سعود (2017)، ***اتجاهات طلاب قسم التربية البدنيَّة وعلوم الحركة بكلية التربية بجامعة القصيم نحو ممارسة النشاط البدني***، المجلة العلميَّة لعلوم التربية البدنيَّة والرياضة، (30)، نوفمبر، كلية التربية الرياضيَّة، جامعة المنصورة، 69–90.

علي، عماد الدين شعبان(2017): ***رؤية مستقبليَّة لتطوير لقسم علوم الصحة الرياضيَّة***، كلية التربية، جامعة أسيوط.

غزالي، رشيد. (2015). ***تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في أقسام ومعاهد التربية البدنيَّة والرياضيَّة وعلاقته بالرضا الوظيفي: دراسة وصفية بأسلوب علائقي أجريت على أساتذة وطلبة أقسام ومعاهد التربية البدنيَّة والرياضيَّة بالجزائر.*** (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (2016). ***مخرجات التعلُّم للمواد والمقررات. العراق***: جامعة المثنى.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Ana-Maria, V. and Corina, C. (2014). *Student's Perception on Career Opportunities*. *Procedia - Social and Behavioral Sciences 117*, 700 – 704.

Lechner, M. &Downward, P. (2013): *Heterogeneous Sports Participation and Labour Market Outcomes in England*, Discussion Paper No. 7690, Swiss Institute for Empirical Economic Research (SEW) , University of St. Gallen, Switzerland.

Lechner, M. (2015). *Sports, exercise, and labor market outcomes*. *IZA World of Labor*.

Lynch, T., & Soukup, G. J. (2016*). "Physical education","health and physical education","physical literacy" and "health literacy*": Global nomenclature confusion. *Cogent Education*, *3*(1), 1-22.

Liliy, S., Julia, K., Elena, K., Oksana, Y &Anastasia, F. (2014). *The higher education impact on the quality of young people working life*. Procedia - Social and Behavioral Sciences, 191,2412 – 2415

Madgali, J., & Taylor, J. (2015). *Aligning Educational Systems And Local Labour Market Needs In The Gulf Cooperation Council (GCC*): The Need For Holistic Strategies. WEI International Academic Conference Proceedings, (18-21 January), Barcelona, Spain.

Nagel, A., Mirică, S. N., Domokos, M., Domokos, C., Bota, E., & Negrea, C. (2017). *Journey from academics to employment:* labor market insertion of the Fitness and Motor Performance Master Physical Education Faculty of Timisoara West University Alumni 2011-2016-a pilot study. *Timisoara Physical Education and Rehabilitation Journal*, *10*(19), 25-32.

OECD. (2018). *Higher Education in Norway: Labour Market Relevance and Outcomes*, OECD Publishing, Paris.

Para, A., & Para, A. (2016*). Physical education students' career plans and expectations towards labour market*. *Scientific Review of Physical Culture*, *6*(3), 126-132.

Samargandi, T. H. (2018). *The Attitudes of Saudi Teachers Toward Teaching Physical Education for Girls at Public Schools in Jeddah*. PHD, University of Arkansas, Fayetteville, Arkansas.

Sprake, A., & Temple, C. (2016). *Physical Education or Physical Entertainment: where's the education in PE?. Journal of Qualitative Research in Sports Studies*, *10*(1), 157-176.

Tani, G. (2013*). Professional preparation in physical education*: changing labor market and competence. *Motriz: Revista de Educação Física*, *19*(3), 552-557.

Villalbal,M. P., Garcia,A.B., Chacon, R.G. &Puyana,M. G.(2018) *Multiple employment and labour market segmentation among collegiate members of Physical Activity and Sport Science in Spain,* Journal of Physical Education and Sport, 18, 3, PP. 1373-1379.

ثالثًا: المواقع الإلكترونية:

أ- **المواقع الإلكترونية العربية**

كلية علوم الرياضة والنشاط البدني. (2019)، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية. أُسترجعت في تاريخ 2019/10/27، المتاح على الرابط التالي:
http://csspa.ksu.edu.sa/ar/node/481

الهيئة العامة للإحصاء (2020). ***نشرة مسح ممارسة الأسر للرياضة. المملكة العربية السعودية***،. أُسترجعت في تاريخ 2020/3/17،
من:
https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/household_sports_practice_survey_2019_ar.

وزارة الرياضة (2019*). **الرياضة للجميع***، أُسترجعت في تاريخ 2019/12/23،
من:https://gsa.gov.sa/ar/programs/Pages/communitysport.aspx

ب-المواقع الإلكترونية الأجنبية:

York College (2019), ***Physical Education PreK-12*** Mission , Vision and Values. Retrieved on a date 12,12,2019K from:https://www.york.cuny.edu/produce-and-print/contents/bulletin/school-of-health-and-behavioral-sciences/health-and-physical-education/physical-education-grades-k-12-bs**.**

Loughborough University (2019). ***Mission and values, Our strateav***. Retrieved on a date 16,12,2019, from;https://www.lboro.ac.uk/strategy/mission.